كتاب الفصوص الياقوتيه على الروضه البهيه
فى الابواب التصريفيه تأليف العالم
المحقق الفهامة المدقق الشيخ
نووى البنتنى الجاوى
حفظه الله
آمين

(وبهامشه كتاب الرياض الفوليه تأليف المذكور)

كتاب الفصوص الياقوتيه على الروضه البهيه
فى الابواب التصريفيه

تأليف العالم
المحقق الفهامة المدقق الشيخ
نووى البنتنى الجاوى
حفظه الله
آمين

(وبهامشه كتاب الرياض الفوليه تأليف المذكور)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى توحد فى تصريف جميع أفعال المخلوقات والصلاة والسلام على مصدر الاحكام أصل جميع الموجودات وعلى آله وأصحابه الذين بادروا الى أبنية الخيرات *(أما بعد)* فهذا شرح ملقب بالفصوص الياقوتية على الروضة البهية فى الابواب التصريفية وأسأل الله تعالى ان يختم لى بصالح الأعمال ويتجاوز عنى بفضله ما وقع لى من القصور والاهمال وهو حسبى ونعم الوكيل

(بسم الله الرحمن الرحيم) فالاسم عند البصريين ناقص واوى من الاسماء المحذوفة الاعجاز اذ أصله سمو بضم السين وكسرها ولما كثر استعماله أريد تخفيفه فى طرفيه فعمدوا الى آخره فوجدوه رأوا متعاقبة عليه الحركات الاعرابية مع ثقلها فحذفوه ونقلوا حركته الى الميم ثم عمدوا الى أوله فحذفوا حركته دونه لئلا يجحفوا الكلمة ثم اجتلبوا همزة الوصل للساكن فان الابتداء بالساكن ليس بجائز فى العربية لما فيه من نوع بشاعة كالوقف على المتحرك وعند الكوفيين مثال واوى اذ أصله وسم حذفت واوه اذ كثيرا ما يحذف الواو فى أوائل الكلمات كعدة فهو من الاسماء المحذوفة الاوائل ثم أتى بهمزة الوصل للتوصل بالساكن والله أصله اله ككتاب فحذفت الهمزة اعتباطا وعوض عنه أل فصار الاله ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى ما قبلها اعتباطا قصدا للتخفيف ثم أدغمت اللام الاولى فى الثانية ثم تفخم ان فتح ما قبله نحو قال الله أو ضم نحو قالوا اللهم ورقق ان كسر نحو بسم الله والرحمن اسم فاعل بناء على ان الصفة المشبهة واسم الفاعل قسم واحد عند الصرفيين والرحيم صفة مشبهة وقيل ان الرحيم ليس بصفة مشبهة بل هى صيغة مبالغة (وبه) اى بالله لا بغيره (نستعين) فى أمور الدنيا والدين (يقول راجى غفر المساوى) اى شخص راجى محو المعاصى وستر المعايب (عبد المنعم عوض الجرجاوى) فعبد المنعم اسم المصنف

وعوض

(بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله الذى له الاسماء الحسنى والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى لم يتلفظ بالسدى وعلى آله وأصحابه الذين نالوا الرضا (أما بعد) فاعلم أن التصريف فى لغة العرب التغيير وفى اصطلاح الصرفية نقل أصل الى أبنية واعلم أن أبواب التصريف سبعة وخمسون بابا وهى قسمان لان الفعل اما ثلاثى مجرد عن الزيادة أو مزيد فيه واما رباعى كذلك فالثلاثى المجرد ستة أبواب الاول فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع وهو يأتى متعديا فى الكثير نحو نصر زيد عمرا ينصر نصرا وقد يأتى لازما نحو خرج زيد يخرج خروجا الثانى فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع وهو يأتى متعديا فى الغالب نحو ضرب زيد عمرا يضرب ضربا وقد يأتى لازما نحو

وعوض اسم أبيه فاسقط ابن وأضيف اسم الولد لاسم أبيه كما هو الغالب والجرجاوى بكسر الجيم نسبة لقرية فى الصعيد (الحمد لله وحده) أى منفردا فى ذاته وصفاته وأفعاله (والصلاة والسلام على من لا نبى بعده) وهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهو آخر الانبياء والمرسلين (اعلم ان التصريف فى اللغة) أى لغة العرب فال للعهد الذهنى (التغيير) والتصريف من الصرف وهو للمبالغة فى وصف الماهية بالكمال وللتكثير فى عدد المرات تقول صرفت الشئ أى غيرته تغييرا عظيما أو كثيرا (وفى الاصطلاح) أى اتفاق الصرفية (علم يبحث فيه عن أحكام حروف الكلمات العربية من اصالة وزيادة وصحة) كما فى نحو استحوذ فانه ان أعل لم يعلم ان أصله واوى أو يائى (واعلال) بالقلب كقال أو الحذف كلم يقل أو الاسكان كيقول (واظهار) أى ترك الادغام كما فى الاوزان التى يلزم فيها الاشتباه مثل سرر جمع سرير ومدد بمعنى الزيادة لئلا يشتبه بالسر والمد (وادغام) كما فى شد ونحوه (ومما يعرض لها) أى للكلمات العربية (من الحركات) جنسا ونوعا نحو ضرب من الضرب وفرح من الفرح (والسكنات) كسكون آخر الماضى عند اتصاله بضمير رفع متحرك لئلا يجتمع أربع حركات متوالية لازمة فى تركيب هو مثل الكلمة الواحدة (و) هو أيضا علم يبحث فيه (عن تحويل الاصل الواحد) وهو المصدر (الى أمثلة) أى صيغ (مختلفة) باختلاف الهيئات كضرب ويضرب ونحوهما من المشتقات (لاجل) حصول (معان) فى الذهن (تقصد ولا تحصل) أى تلك المعانى (الابها) أى بهذه الامثلة وقال ناصر الدين اللقانى فلو حذف اداة الحصر بان يقول وتحصل بها لكان صوابا يعنى ان لفظ التصريف يطلق فى الاصطلاح على امرين أحدهما تغيير بنية الكلمة لغرض لفظى أو معنوى فالغرض اللفظى كتغيير قول وغزو الى قال وغزا فان الغرض تخفيف اللفظ وأما المعنى فلا يختلف وكالادغام فى نحو مدّ والابتداء بهمزة الوصل لان الابتداء بالساكن متعذر والغرض المعنوى هو التحويل الى ما يختلف به المعنى كالماضى والمضارع والامر واسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمى الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع المكسر وأصول التعريف ثلاثة أقسام قسم منها يعرف به نفس البناء كقولنا كل مصدر لافعل فهو على افعال وقسم منها يعرف به حال البناء كقولنا كل واو تحركت وانفتح ما قبلها تقلب ألفا وقسم منها يعرف به ما يعرض للآخر مما ليس بحال للبنية كالوقف بالسكون والادغام فى كلمتين نحو ضرب بكر (تنبيه) الحد الذى ذكره المصنف بناء على القول بان التصريف علم أما على القول بانه آلة فيقال فى حده انه آلة قانونية تعصم بمراعاتها الانسان عن الخطا فى اللسان (وموضوعه) أى التصريف الكلمات (العربية) من حيث أحوالها والامور العارضة لها (وواضعه معاذ بن مسلم) الهراء بفتح الهاء وتشديد الراء نسبة الى بيع الثياب الهروية وقيل الامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه (ونسبته الى غيره انه ام العلوم الادبية) الستة التى هى التصريف والنحو واللغة والمعانى والبيان والبديع (واستمداده) أى ماخذه (من كلام العرب) نظما ونثرا لان المعتبر فى التصريف كاللغة

جلس زيد يجلس جلوسا الثالث فعل يفعل بفتح العين فى الماضى والمضارع وهو ياتى متعديا غالبا نحو فتح زيد الباب يفتح فتحا وقد ياتى لازما نحو ذهب زيد يذهب ذهابا وذهوبا ومذهبا وشرط هذا الباب أن تكون عين فعله أو لامه حرفا من حروف الحلق الستة التى هى الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء نحو سأل يسأل وبحث يبحث ونحس ينحس وبعث يبعث ونفث ينفث وشهر يشهر وقرأ يقرأ وجرح يجرح وسلخ يسلخ ومنع يمنع ومضغ يمضغ ونكه ينكه ولا يلزم من وجود حرف الحلق وجود هذا الباب بل تارة يكون من الباب الثانى كنحت ينحت وتارة يكون من هذا الباب كمدح يمدح وتارة يكون من الباب الرابع كفرح يفرح وانما يلزم من

والنحو ضبط ألفاظهم (ومن العقول الكاملة) ومحل العقل القلب وله شعاع متصل
بالدماغ لقوله تعالى افلم يسيروا فى الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها خلافا لقول أبى
حنيفة محله الرأس وله شعاع متصل بالقلب لانه يفسد بفساد الدماغ (وفضله انه يؤدى
الى التمكن فى الفصاحة) أى البيان بالكلام العربى (وحكمه) أى التصريف ككل
آلة من النحو واللغة (الوجوب الكفائى) أى لمن لم يشتغل بالتفسير والحديث
والوجوب العينى على من تعلق بهما (واسمه التصريف والصرف) وسمى هذا العلم بذلك
لكثرة التصريف بسببه فى اللغة العربية (وفائدته عدم الخطا فى اللسان والتمكن فى
الفصاحة) والاستعانة على فهم معانى كلام الله تعالى ورسوله الذى يتوصل به الى
خيرى الدنيا والآخرة وعلى مخاطبة العرب (ومسائله قضاياه) جمع قضية بمعنى قول
يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه أو كاذب فيه (التى تطلب نسب محمولاتها) أى
القضايا (الى موضوعاتها) وهى ارتباط محمولاتها بموضوعاتها على وجه الثبوت أو على
وجه الانتفاء والقضايا يعبر عن معناها بعبارات فيعبر بالخبر من حيث احتمالها الصدق
والكذب وبالمقدمة من حيث وقوعها جزء قياس وبالمطلوب من حيث طلبها بالدليل
وبالنتيجة من حيث انتاج القياس لها وبالاخبار من حيث افادتها الحكم وبالمسئلة
من حيث وقوعها فى العلوم والسؤال عنها (ثم الجزء الاول المحكوم عليه من القضية
يسمى موضوعا) لانه انما ذكر لان يحكم عليه بشئ وهو المحكوم به وينحصر الموضوع
فى ثلاثة وهى المبتدأ أو الفاعل ونائبه والمحكوم به يسمى محمولا لانه انما ذكر لان يحمل
به على شئ وهو الموضوع وينحصر المحكوم به فى اثنين وهما الخبر والفعل (كقولهم) اى
الصرفيين (تصريف الفعل المضاعف) أى تغييره تغييرا كثيرا وهو ما كانت عينه ولامه من
جنس واحد (يكون من الثلاثى سواء كان) اى الثلاثى (مجردا ومزيدا كردّ) فى الثلاثى
المجرد (وأعدّ) أى هما فى المزيد فيه (فان أصلهما ردد واعدد) اجتمعت الحرفان
المتماثلان والثانى متحرك فوجب الادغام لاجل التخفيف لان التلفظ بالمثلين فى غاية
الثقل حسا (فحذفت حركة الدال الاولى) لادراجها فى الثانية (فى ردد فسكنت) أى
الاولى لتتصل بالثانية اذ لو حركت لم تتصل بها لحصول الفاصل وهو الحركة (ثم أدغمت
فى الدال الثانية) فصار ذلك (رد ونقلت حركة الدال الاولى فى اعدد الى العين) ليمكن
الادغام ولسكون العين فسكنت اى الدال الاولى أيضا أى كما سكنت فى ردد (ثم أدغمت
فى الدال الثانية فصار) ذلك (أعدّ وهى) أى المبادى العشرة (مجموعة فى قول سيدى
العلامة (أحمد المغربى المقرى) بكسر الميم وفتح القاف مشددة

(من رام فنا فليقدم أولا * علما بحده وموضوع تلا
وواضع ونسبة وما استمد * منه وفضل ثم حكم يعتمد
واسم وما أفاد والمسائل * فتلك عشر للمنى وسائل
وبعضهم فيها على البعض اقتصر * ومن يكن يدرى جميعها انتصر)

أى من طلب نوعا من أنواع العلوم فليعرف أولا حده ليكون على نفسه شديد الابصار

وجود هذا الباب وجود
حرف الحلق فيه لتعادل خفة
العين الثقل الناشئ من
حروف الحلق وأما نحو أبى
يابى فشاذ لا يقاس عليه
الرابع فعل يفعل بكسر
العين فى الماضى وفتحها
فى المضارع والغالب فى
هذا الباب كونه لازما نحو
ذرب لسانه يذرب ذربا
وذرابة وبلج جبينه يبلج
بلجا وشل يده يشل شللا
وجوى قلبه يجوى جوى
وجمر الشئ يجمر جمرة وكبر
الرجل يكبر كبرا ويجئ
متعديا نحو علم زيد الجود
يعلمه علما وعمد
الشئ يعمد عمدا واذا
كانت عين هذا الباب
حرف حلق جاز فيه أربع
لغات كسر الفاء مع سكون
العين وكسرها وفتح الفاء
مع سكون العين وكسرها
وذلك لنوع من التخفيف
للعين وهذه اللغات الاربع
جارية فى كل مكسور العين

فالحد الحقيقى ما انبأ عن ذاتيات المحدود كقولنا الانسان حيوان ناطق ثم ليعرف الغرض من ذلك النوع وهو فائدته والا كان الشروع عبثا وربما فتر جده فيه وربما زال اعتقاده بعد الشروع فيه فاذا علم ان له فائدة معتدا بها مرتبة عليه كملت رغبته فى تحصيله ولو بالمشقة وقوى اعتقاده بعد الشروع فيه وقول الشيخ تلا اى تبع ذلك الموضوع ما تقدم فى الذكر وهو الحد وقوله للمنى بضم الميم أى للمقصود وقوله وسائل عطف بيان على قوله عشر وهو بسكون اللام للوزن وقوله وبعضهم فيها على البعض اقتصر أى وبعض العلماء فى هذه العشرة اكتفى ببعضها فقط (واعلم أيضا أن أبواب التصريف) اى موازينه (خمسة وثلاثون بابا وهى قسمان لان الفعل اما ثلاثى مجرد عن الزيادة أو مزيد فيه واما رباعى مجرد عن الزيادة أو مزيد فيه) فالثلاثى والرباعى منسوبان الى ثلاثة وأربعة على غير قياس والفعل لا يخلو من أن يكون حروفه الاصلية ثلاثة أو أربعة فالاول ثلاثى والثانى رباعى ولا يعرف الاصل من الزيادة الا بمعرفة الميزان وهو أن يعبر عن أول أصول الكلمة بفاء الكلمة وعن ثانى الاصول بعينها وعن ثالثها وكذا رابعها بلامها فيقال فى وزن ضرب فعل وفى دحرج فعلل ثم ان وجد الزائد تكرير الاصل فيقابل بما يقابل به الاصل الذى هو ضعفه ان كان فاء فبالفاء أو عينا فبالعين او لاما فباللام سواء كان المكرر من حروف الزيادة أو لا كشعشع وقتل وشملل فتقول فى وزن الاول فعفل وفى الثانى فعل وفى الثالث فعلل وقيل يقابل الزائد بلفظه مطلقا ولو مكررا فيقال فى وزن جلبب على هذا القول فعلب وأما على الارجح فيقال فى وزنه فعلل وان كان الزائد غير مكرر وهو ما كان باحد الزوائد فيعبر عنه بلفظه فيقال فى اكرم افعل وفى بيطر فيعل وفى جوهر فوعل وفى انقطع انفعل وفى افلولى افعوعل واستثنى من ذلك المبدل من تاء افتعل فانه يعبر عنه بالتاء نحو اصطبر وازدجر فيقال فى وزنهما افتعل لا افطعل ولا افدعل وذلك اما لبيان الاصل قبل الابدال واما لدفع الثقل وان كان فى الكلمة قلب أتى بالميزان مقلوبا فتقول فى أيس مقلوب يئس عفل بتقديم العين على الفاء ومصدره يأس مثل فلس ولا يجوز قلب المصدر ثم اعلم أن الحروف التى تزاد فى الكلم لغير الالحاق عشرة يجمعها قولك أمان وتسهيل قيل ان تلميذا سأل شيخه عن حروف الزيادة فقال سألتمونيها فظن أنه لم يجبه فقال ما سألتك الا هذه النوبة فقال الشيخ اليوم تنساه فقال والله لا أنساه فقال قد أجبتك مرتين وقيل ان المبرد سأل المازنى عن حروف الزيادة فقال هويت السمان فقال أنا أسألك عن حروف الزيادة فقال قد أجبتك وقيل ان الاخفش سأل عنها سيبويه فاجاب بقوله اتاه وسليمان فقال الاخفش ما معنى هذا فقال سألتمونيها فقال نعم ولم يفهم معناها قال هويت السمان فقال لا أسأل عن السمان حتى أجبتنى عن محبتك السمان فقال اليوم تنساه فغضب الاخفش فقال بما أجبت فنسيت ولم يفهم معناها أيضا ولهذا سمى أخفشا ومعنى تسمية هذه الحروف العشرة بحروف الزيادة أنه لا يزاد فى الكلمة الا بحرف منها لا انها تكون أبدا زائدة لانها قد تكون أصولا (فالثلاثى المجرد عن الزيادة ستة أبواب) لانه لا يخلو اما أن يكون عين ماضيه مفتوحا

مع كونها حرف حلق من فعل كنعم وشهد واسم كفخذ ويجوز نقل ضمة العين الى الفاء وحذف الضمة بلا نقل فى كل ما حول الى فعل لقصد المدح أو الذم سواء كان حلقى الفاء كحب أو لا كضرب فتقول ضرب الرجل زيد بسكون الراء مع ضم الضاد أو فتحها الخامس فعل يفعل بضم العين فى الماضى والمضارع ولا يكون هذا الباب الا لازما نحو عظم زيد يعظم عظما وعظمة وعظامة وسهل الامر يسهل سهولة وعذب الماء يعذب عذوبة وجزل الحطب يجزل جزالة السادس فعل يفعل بكسر العين فى الماضى والمضارع ويكون متعديا فى الغالب نحو ورث زيد مال أبيه يرث وراثة وولى زيد عمرا يليه وليا وومق زيد خالدا يمقه مقة ويكون لازما نحو ورم

أو مكسورا أو مضموما فان كان العين في الماضي مفتوحا فقد يأتي مضارعه يفعل بضم العين ويفعل بكسرها ويفعل بفتحها وان كان مكسورا فقد يأتي مضارعه يفعل بفتح العين ويفعل بكسرها ولا يأتي يفعل بضمها لئلا يتحرك حرف واحد بعد الثقل بالاثقل اللازم لئلا يلزم الجمع بين الضمة والكسرة ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وأما فضل يفضل ودوم يدوم بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر فمن الشواذ ومن اللغات المتداخلة على رأي ابن الحاجب وان كان العين في الماضي مضموما فمضارعه يفعل بضم العين ولا يأتي منه يفعل بكسرها لئلا يلزم الجمع بين الضم والكسر ولا يفعل بفتحها لعدم وجوده في اللغة الجيدة أما كود يكود بضم الواو في الماضي وفتحها في الغابر فلغة رديئة على رأي الزمخشري ومن الشواذ على رأي سيبويه فصار مجموعها ستة أبواب (وهي فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع نحو نصر ينصر زيد عمرا) على عدوه (نصرا وخرج يخرج زيد) من الموضع (خروجا) واعلم أنه ليس لمصدر الثلاثي المجرد قياس ينتهي اليه بل أبنيته موقوفة على السماع وعن الفراء أن كل ما كان متعديا فمصدره فعل بفتح الفاء أو فعول وعنه أيضا باب فعل بفتح العين يفعل بالضم والكسر اذا لم يسمع له مصدر فاجعل مصدره على فعل أو فعول وقال بعضهم ومصدر الثلاثي المعدى فعل الا ما دل على صناعة فقياسه فعالة نحو حاك حياكة وخاط خياطة وحجم حجامة وقيل وعبر الرؤيا عبارة وربما جاء المصدر على بناء اسم المصدر بضم الفاء وكسرها نحو الشكر والعلم (وانما خصوا) أي الصرفيون (الفاء والعين واللام) من بين حروف المباني (للوزن) والمعيار (لاجل أن يكون فيه) أي الوزن (الشئ) أي حرف (من حروف الشفتين) وهو الفاء (والحلق) وهو العين (واللسان) وهو اللام (التي هي المخارج الثلاثة) فان أصول المخارج هذه الثلاثة وأيضا ان معنى فعل أعم من معاني الافعال التي هي سواه فكل ما صدق معنى من معاني الافعال الخاصة على شئ صدق عليه معنى فعل من غير عكس فيكون معنى فعل أعم من معنى كل فعل خاص وهو أنسب بالميزان الكثير الدوران على الالسنة لخفته (وفعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وضرب يضرب زيد عمرا) بسيف وغيره (ضربا وجلس يجلس زيد جلوسا) والجلوس أعم من القعود فيقال لمن هو قائم أو ساجد اجلس وأما القعود فهو انتقال من علو الى أسفل فيقال لمن هو قائم اقعد ويقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا بمعنى الاعتماد على أحد الجنبين ويقال جلس الرجل بين شعب المرأة الاربع أي حصل وتمكن ولا يسمى هذا قعودا فان الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه الاربع وقد يكون القعود والجلوس بمعنى واحد فيقال جلس متربعا وقعد متربعا *(تنبيه)* اذا كان الثلاثي على فعل بفتح العين فالمضارع ان سمع منه الضم أو الكسر فذاك متعين كالكسر في يقصد ويرجع والضم في يقتل ويقعد وان لم يسمع من العرب في المضارع بناؤه فان شئت ضممت وان شئت كسرت الا حلقي العين أو اللام فالفتح متعين للتخفيف والحاقا بالاغلب (وفعل يفعل بفتح العين في الماضي والمضارع نحو فتح يفتح زيد الباب فتحا (وذهب يذهب زيد)

العضو يرم ورما وورع زيد عن المحارم يرع ورعا والثلاثي المزيد فيه اثنا عشر بابا وهي على ثلاثة أقسام ما زيد فيه حرف واحد وهو ثلاثة أبواب الاول باب الافعال ويكون متعديا الى واحد نحو أكرم زيد عمرا يكرم اكراما والى اثنين نحو ألبس زيد عمرا ثوبا والى ثلاثة نحو أعلمت زيدا عمرا قائما وقد يكون لازما لافادة الصيرورة نحو أورق الشجر أي صار ذا ورق ومن الصيرورة أفطر الصائم أي دخل في وقت الفطر لانه بمنزلة صار ذا فطر ومن الصيرورة أيضا الحينونة نحو أحصد الزرع أي حان أن يحصد الثاني باب التفعيل وهو للتكثير غالبا اما في الفعل نحو جولت أي أكثرت الجولان في البلاد واما في الفاعل نحو موتت الابل أي كثرت

في الارض (ذهابا) بفتح الذال وذهوبا ومذهبا أى صار أو مرّ وذهب فلان في الدين مذهبا أى رأى فيه رأيا وقيل أحدث فيه بدعة (ويشترط في هذا الباب) أى الثالث (أن تكون عين فعله أو لامه حرفا من حروف الحلق) لتعادل خفة العين الثقل الناشئ من حروف الحلق ولا يشترط في كل ما كانت عينه أو لامه حرف حلق أن يكون من الباب الثالث بل تارة يكون منه كنحل ينحل ومدح يمدح ورعى يرعى وتارة يكون من الباب الاوّل كدخل يدخل وتارة يكون من الباب الثانى كنحت ينحت وتارة يكون من الباب الرابع كفرح يفرح لان الشرط ما يلزم من عدمه عدم المشروط ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته ثم الشرط اما عقلى كالحياة للعلم واما عادى كنصب السلم للصعود واما شرعى كالطهارة للصلاة وكل منها يصدق عليه حد الشرط المذكور (وهى) أى حروف الحلق (ستة) باسقاط الالف اذ هى لا تكون الا منقلبة فلا يمكن أن يكون فتح العين لاجلها (الهمزة والحاء) المهملة (والخاء) المعجمة (والعين) المهملة (والغين) المعجمة (والهاء مثال الاوّل) وهو ما كان عينه حرف حلق (سأل يسأل) سؤالا ومسئلة (وبحث يبحث) فيقال بحث عن الامر بحثا أى فتش وبحث في الارض أى حفرها وبخس يبخس بخسا فيتعدى الى مفعول واحد نحو بخس الشئ أى نقصه أو عابه والى مفعولين نحو ولا تبخسوا الناس أشياءهم (وبعث يبعث) بعثا أى أرسل (وشغل يشغل) شغلا بفتح الشين وسكون الغين وبفتحتين أو بضم الشين وسكون الغين وضمها فصارت أربع لغات كما نقل عن المختار ومثل ذلك نعت ينعت (وذهب يذهب ومثله شهر) السيف (يشهر شهرا) بمعنى سله (أو مثال الثانى) وهو ما كان لامه حرف حلق قرأ يقرأ قراءة وقرأ وقرآنا وقرأ بفتح القاف وهو يتعدى بنفسه وبالباء (وفتح يفتح فتحا) ومثله جرح يجرح جرحا (وفسح يفسح فسحا) ومثله سلخ يسلخ سلخا وسلوخا فيقال سلخت الشهر أى صرت في آخره (ونفع ينفع) ومثله منع يمنع (وفرغ يفرغ فروغا) والاولى أن يمثل بضع يضع أو بصبغ يصبغ لان فرغ يشمل اللغات الثلاث كمنع وسمع ونصر كما في القاموس لكن الاحسن فيه أنه من باب قعد كما في المصباح ومن باب تعب لغة لبنى تميم وأما ضع وان جاء على باب قتل فباب منع فيه قوى وكذا اصبغ وان جاء على ثلاث لغات كمنع وقتل وضرب فان باب منع فيه اقوى وباب ضرب أدنى (وسفه يسفه) وفي القاموس سفه نفسه مثلثة أى حمله على السفه أو نسبه اليه أو أهلكه وسفه علينا كفرح وكرم أى جهل وفي المصباح سفه سفها من باب تعب وسفه بضم الفاء سفاهة فعلم من ذلك أن مجيء سفه على باب منع لغة ضعيفة فالاولى أن يمثل بنكه ينكه كما مثل بذلك الشيخ ناصر الدين اللقانى فانه وان جاء على باب ضرب الا أن باب نفع فيه قوى (وفعل يفعل بكسر العين في الماضى وفتحها في المضارع نحو علم يعلم زيد الجود محوبا علما وخجل يخجل زيد خجلا) بفتح الخاء والجيم لان القياس في مصدر فعل اللازم بكسر العين على فعل بفتحها كفرح فرحا وشلّ شللا وجوى جوى * (تنبيه) * اذا كانت عين هذا الباب حرف حلق جاز فيه أربع لغات كسر الفاء مع سكون العين لنقل كسرة العين الى الفاء ومع كسرها لكون حرف الحلق قويا يتبع ما قبله وفتح الفاء مع سكون

الموتات في الابل واما في المفعول نحو غلّق زيد الباب و يأتى للتعدية بلا تكثير نحو فرّح زيد عمرا يفرّح تفريحا أى جعله فرحا وفسّقت ظالما ولازما بلا تكثير نحو جرّبت الابل تجريبا أى صارت ذات جرب وللصيرورة نحو عجّزت المرأة أى صارت عجوزا وللتوجه نحو شرّق وغرّب وللاختصار حكاية المعنى الذى صيغ هذا الباب منه نحو كبّرت الله وحمّدته أى قلت الله أكبر وقلت الحمد لله الثالث باب المفاعلة وهو للمشاركة غالبا نحو قاتل زيد عمرا يقاتل مقاتلة وقتالا وقد يكون لما يكون من واحد نحو عاقبت اللص وقد يكون للتكثير نحو ضاعفت الشئ وبمعنى فعل لازما نحو سافرت أى خرجت مسافرا أو خرجت للسفر والقسم الثانى ما زيد فيه حرفان

العين للخفة ومع كسرها وهو الاصل فالاخراج عن الهيئة الاصلية الى الهيئة المذكورة لنوع من التخفيف للعين وهو تسكينها اما بحذف حركتها فقط واما بنقلها الى الفاء بعد حذف حركتها وهذه اللغات الاربع جارية فى كل مكسور العين من فعل واسم اذا كانت حرف حلق كشهد ونعم وكفخذ (وفعل يفعل بضم العين فى الماضى والمضارع نحو حسن يحسن زيد حسنا) بضم الحاء وسكون السين ومثله قبح يقبح قبحا بالضم وكرم يكرم كرما بفتح الكاف والراء وشرف يشرف شرفا بفتحتين وعظم يعظم عظما بكسر ففتح وعظمة بفتحات وعظامة بفتح العين وهذا على القياس اما غيره فبالسماع فليس بمقيس لان القياس اذا كان الفعل فعل بضم العين يكون مصدره على فعولة او فعالة فمثال الاول سهل سهولة وصعب صعوبة وعذب عذوبة ومثال الثانى جزل جزالة وفصح فصاحة وضخم ضخامة وما عدا هذه فهو مقصور على السماع (وفعل يفعل بكسر العين فى الماضى والمضارع نحو حسب يحسب زيد الحبيب قادما) البلد (حسبانا) بكسر الحاء ومحسبة وهذا بمعنى ظن اما حسب زيد المال من باب قتل فهو بمعنى عده ومصدره حسبا بفتح الحاء وحسبة بالكسر وحسابة وحسابا بالكسر ايضا وحسبانا بالضم (وورع) اى عف (يرع زيد) عن المحارم (ورعا) بفتحتين ورعة بكسر الراء مثل عدة واما ورع بكسر الراء فهو اسم فاعل (وهذه الابواب الستة مجموعة فى قول بعض الفضلاء) من بحر الرجز

(وذو ثلاثة من الافعال * أبوابه ستة فخذ مقالى
فان تكن فتحت عين فعلوا * فضم واكسر وافتحن فى يفعل
وكسرها مع فتحه واضممهما * واكسرهما وشذ ذا كوعما)

يعنى أن الفعل الثلاثى اذا كان عين كلمة الماضى مفتوحا فعين الكلمة فى المضارع مضموم نحو نفج ينفج بالجيم ومكث يمكث بالثاء ومكسور نحو مكس يمكس ومفتوح نحو جحد يجحد وجرح يجرح وهذا معنى البيتين الاولين واذا كان عين الماضى مكسورا فعين مضارعه مفتوحا نحو رهب يرهب وتعب يتعب وسلم يسلم ووهل يوهل وبئس يبأس بالباء الموحدة ووحر يحر ويوحر ويحر وهذا هو المراد بقوله وكسرها مع فتحه وهو مبتدأ وخبر واذا كان عين الماضى مضموما فعين المضارع كذلك نحو أرب بمعنى عقل وجنب وصلب وبؤس بمعنى شجع ودنؤ وظرف بمعنى حسن وصبح كذلك وسمج بالجيم بمعنى قبح واذا كان عين الماضى والمضارع مكسورتين معا فهو شاذ نحو ورم ووفق بمعنى حسن ووعم بمعنى نعم وهذا الباب السادس على ما قاله الشيخ ناصر الدين اللقانى ينقسم قسمين قسم يجب مجىء ذلك أى كسر العين فى الماضى والمضارع وهو فى ثمانية أفعال ومق ووثق ووفق وولى وورث وورم وورع وورى المخ أى كثر من السمن وقسم يجوز مجىء ذلك وهو فى تسعة حسب ونعم وبئس من البؤس ويئس من الياس ويبس من اليبس ووغر ووحر بالمهملة ومعناهما واحد أى التهب قلبه غضبا وولِه ووهل أى اشتد فزعه فيجوز فى مضارع هذه كسر عينه وفتحها وزيد وعلم وولع بالشىء أى أولع به اهـ (فعلم مما ذكر من الامثلة ان هذه الابواب الستة تاتى متعدية وهو كثير ولازمة وهو قليل الا الباب

وهو خمسة أبواب الاول باب
الانفعال ويكون للمطاوعة
غالبا وهو قبول الاثر نحو
كسرت الاناء فانكسر
وأغلقت الباب فانغلق
ولموافقة فعل نحو انطفأ
وللاغناء عن المجرد نحو
انطلق الثانى باب الافتعال
نحو اختبر زيد عمرا يختبر
اختبارا ويأتى للمطاوعة نحو
عدلت الرمح فاعتدل
وبمعنى تفاعل نحو اشتور
زيد عمرا فى كذا والاغناء
عن المجرد نحو استلم زيد
الحجر الاسود وبمعنى السرعة
نحو انتزع أى أخذ بسرعة
وبمعنى فعل نحو احتقر
وللاجتهاد فى تحصيل أصل
الفعل نحو اكتسب الخير
الثالث باب الافعلال ولا
يكون الا لازما نحو اخضر
الزرع يخضر اخضرارا
واستعمل يستعمل فى اللون
الثابت نحو احولت عين
فلان تحول احولالا او فيما

الخامس فانه لازم فقط) والا الباب الرابع فان لزومه أكثر من تعديه لغلبة وضعه للنعوت اللازمة التي كان من حقها ان يكون فعلها افعل بضم العين وللاعراض من الامراض والالوان ولكبر الاعضاء وهو ما ليس له مادة أصلية ولانه قد يطاوع فعلا كثيرا نحو ذرب لسانه ذربا وذرابة أي حد وبلج جبينه بلجا ونحو جرب جربا وعطب عطبا أي هلك وعرج عرجا وبخر بخرا أي أنتن ريح فيه وصلع صلعا وجهر جهرا أي لا يبصر في الشمس ونحو صهب لونه صهبة وصهوبة وهي كالشقرة خاصة بالشعر ودعج دعجا ودعجة بضم الدال وهو شدة سواد العين مع سعتها وسود سوادا وحمر حمرة وخضر خضرا وصفر صفرة ونحو رقب زيد أي عظمت رقبته وعجزت المرأة أي كبرت عجيزتها واذن وعين أي كبرت اذنه وعينه ونحو خدع بفتح عين الكلمة زيد بكرا فانخدع بكسرها وهذا مثال للمطاوعة (والمتعدي ويسمى واقعا ومجاوزا هو ما يحتاج الى المفعول به) الصادق بالمفعولين والثلاثة وذلك لوقوعه على المفعول به وتجاوزه معنى الفاعل اليه (واللازم) ويسمى قاصرا وغير متعد (بخلافه) أي بخلاف المتعدي وهو لزومه على الفاعل وعدم تجاوزه الى المفعول به وكون معناه قاصرا على الفاعل وعلامة الفعل المتعدي ان تتصل به هاء تعود على غير المصدر وهي هاء المفعول به نحو زيد ضربته واللازم ان لا تتصل به تلك الهاء واما الهاء التي تعود على المصدر فتتصل بالمتعدي واللازم فلا تدل على تعدي الفعل ولزومه فمثال المتصلة بالمتعدي الضرب ضربته زيدا أي ضربت الضرب زيدا ومثال المتصلة باللازم القيام قمته أي قمت القيام (واعلم ان الباب الاول) كقتل (والثاني) كرمى (والرابع) كطرب بمعنى فرح وحزن (من هذه الابواب الستة تسمى دعائم أبواب التصريف أي أصوله) أي الابواب والدعائم جمع دعيمة وهي عمود البيت (لاختلاف حركاتهن في عين الماضي والمضارع وكثرتهن دورانا على الالسنة فلذلك) أي لكثرة استعمالهن (يقاس عليها) أي هذه الثلاثة (كل فعل جهل ميزانه وأما الباب الثالث) كبرأ بمعنى خلق (فلا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف الحركات) أي حركات عين الماضي والمستقبل (فيه) أي هذا الباب (ولانعدام مجيئه) أي الباب الثالث (بغير حرف من حروف الحلق) عينا ولاما (واما نحو أبى يأبى فشاذ) لا يعتد به ولا يقاس عليه وقيل السر في استعمال أبى يأبى من هذا الباب مع خلو عينه ولامه من حروف الحلق ان أبى بمعنى امتنع وهو فرع منع ولامه حرف حلق فحمل أبى عليه فكان لامه حرف حلق وقيل ان الياء في أبى منقلبة عن ألف وهي من حروف الحلق وان لم يعتد بها فهي في أصل وضعها كالهمزة وهي من حروف الحلق فيكون أبى يأبى على القياس والفرق بين الشاذ والنادر والضعيف ان الشاذ هو الذي يكون وقوعه في كلامهم كثيرا لكن يخالف القياس والنادر هو الذي يكون وقوعه قليلا لكن على القياس والضعيف هو الذي لم يتصل حكمه الى الثبوت (وأما الباب الخامس) كبطؤ (فلا يدخل في الدعائم لانه خاص بالصفات اللازمة) أي للذات الموصوفة أي الدائمة القيام بها ولانعدام اختلاف الحركات ولانعدام كثرة الاستعمال (وأما الباب السادس فلا يدخل في الدعائم لقلة استعماله) في الصحيح ولانعدام اختلاف الحركات نحو حسب بمعنى

باقي السدس نحو احمر وجه زيد من الخجل واصفر من الخوف الرابع باب التفعل وهو للتكلف غالبا نحو تعلم زيد العلم يتعلم تعلما وقد يكون للمطاوعة نحو علمت خالدا فتعلم وللصيرورة نحو تحجر الطين وللاظهار حصول أصل الفعل ولم يكن ذلك نحو تبصر وتشجع وللتلبس بالمصوغ منه نحو تقمص زيد ومنه العمل في مسمى ما اشتق الفعل منه نحو تكلم زيد وللطلب والاعتقاد نحو تكبر زيد أي طلب أن يكون كبيرا وتعظم أي اعتقد انه عظيم الخامس باب التفاعل وهو للتشارك نحو تدافع زيد وعمرو ويتدافع تدافعا وللاظهار الفاعل خلاف ما هو عليه بدعوى كاذبة نحو تجاهل زيد ويكون متعديا نحو تنازعنا الحديث وتناول زيد الخبز من عمرو والقسم الثالث ما زيد فيه

ظن ففي مضارعه وجهان الفتح على القياس والكسر على الشذوذ فالكسر مع شذوذه أفصح لانه لغة الحجاز وبهما قرئ والفتح قراءة ابن عامر وحمزة وعاصم هكذا ما أفاده حسن العطار كالشيخ بحرق لكن قال صاحب المصباح ان حسب بمعنى ظن من باب تعب في لغة جميع العرب الا بني كنانة فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضي أيضا على غير قياس أما في المعتل فكثر مجيء هذا الباب وقال محمد عليش لزومها أكثر من تعديه خلافا لما قاله المصنف وأشار العطار الى بعض الامثلة مما جاء على وجهين ومما انفرد الكسر على الشذوذ ونظمه من بحر البسيط فقال

فعل بحسب ذي الوجهين من فعلا * بلغ يبق يحم الحبلى اشتهت أكلا
وخمسة كسرت بالكسر وهي وجد * ومقه وكم ورك وعق محلا

وذلك لتكميل كلام ابن مالك في ابنية الافعال التي هي من بحر البسيط وهو هذا

وجهان فيه من احسب مع وغرت وحر * ت انعم بئست يئست اوله يبس وهلا
وافرد الكسر فيما من ورث وولي * ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا

فمعنى البيت الاول من كلام ابن مالك ان في عين المضارع من هذه الافعال وجهان الفتح والكسر وهي حسب بمعنى ظن ووغر بالغين المعجمة والراء المهملة أي توقد غيظا ووحرت بحاء مهملة أي امتلأت من الحقد وفي الحديث الصوم يذهب وحر الصدر بفتح الحاء والراء اي وساوسه أي حقده أو عداوته ونعم أي حسن حاله وبئس بتقديم الموحدة أي ساءت حاله ويئس بالمثناة تحت أي انقطع رجاؤه والفتح فيه أفصح وعليه أجمع القراء ووله أي ذهب عقله لفقد محبوب من اهل أو مال فقول الناظم أوله فعل أمر جاء على لغة الفتح وقال على لغة الكسر له كعد لانه وله يله ويوله ولها بالتحريك ويبس بالمثناة تحت ثم الباء الموحدة اي ذهب الرطوبة وهل أي فزع أو نسي ومعنى البيت الثاني ان عين المضارع من هذه الافعال جاءت بالكسر شذوذا من غير مجيء الفتح فتحفظ ولا يقاس عليها وهي ورث وولي وورم وومق وورع ووفق أي حسن فقوله حلا منصوب على التمييز المحول عن الفاعل وبقي فعلان في كلام ابن مالك تركتهما وهما وثق وورى المخ أي استطرد وكثر وهو من علامات السمن ثم معنى البيت الاول من كلام العطار ان ما يجيء على وجهين من فعل المكسور العين ثلاثة وهو ولغ يلغ كورث يرث يولغ كيوجل وفيه لغة أخرى كوهب يهب فيصير من أمثلة فعل المفتوح وبق بالباء الموحدة يبق ويوبق أي هلك وفيه لغة أخرى كوعد يعد فيكون من فعل المفتوح ووحمت الحبلى بالحاء المهملة تحم وتوحم وحما ووحما أي اشتهت ما كلا ومعنى البيت الثاني ان ما انفرد الكسر على الشذوذ من غير مجيء الاصل خمسة وهي وجد يجد كورث يرث أي أحبه ووجد عليه أي حزن حزنا شديدا وومقه بالقاف أي سمع له وأطاع ووكم أي اغتم واكتأب وورك أي اضطجع ووعق عليه بالمهملة اي عجل فجملة ما جاء على وجهين اثنا عشر وعلى لزوم الكسر ثلاثة (والثلاثي المزيد فيه اثنا عشر بابا وهي على ثلاثة أقسام) القسم الاول (ما زيد فيه حرف واحد وهو ثلاثة أبواب) باب الافعال وباب التفعيل وباب المفاعلة (وهي أفعل بزيادة الهمزة) أي همزة قطع

ثلاثة أحرف وهو أربعة أبواب الاول باب الاستفعال وهو للتعدية غالبا فيكون للطلب طلبا صريحا نحو استغفرت الله استغفر استغفارا أو طلبا تقديرا نحو استخرجت الوتد من الحائط وللاعتقاد نحو استكرمت زيدا أي اعتقدت فيه الكرم وقد يكون لازما للتحول نحو استحجر الطين يستحجر استحجارا وللمطاوعة نحو احكمت الشيء فاستحكم وللموافقة تفعل نحو استكبر واستيقظ وللاغناء عن المجرد نحو استحيا زيدا لم يستعمل المجرد منه الثاني باب الافعيعال وهو للازم نحو اغدودن الشعر يغدودن اغديدانا وللصيرورة نحو احقوقف الرجل أي صار اعوج وقد يكون متعديا نحو اعروريت الفرس اى ركبته عريانا الثالث باب الافعوال نحو اخروط بهم

ويقال همزة التعدية وهمزة النقل بنقلها الفعل من حالة الى حالة أخرى (وهى) أى أفعل (للتعدية) أى تضمين الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل مفعولا وحينئذ ان كان الفعل لازما تعدى الى واحد (غالبا) أى فى الغالب والكثير (نحو أكرم يكرم زيد عمرا اكراما) وان كان متعديا الى واحد تعدى لاثنين كالبست زيدا ثوبا وان كان متعديا الى اثنين تعدى الى ثلاثة كأعلمت زيدا عمرا قائما (وقد يكون) أى أفعل (لازما) كأن كان للصيرورة نحو أورق الشجر أى خرج ورقه وصار ذا ورق ومن الصيرورة (نحو أصبح يصبح زيد اصباحا أى دخل فى وقت الصباح) لانه بمنزلة صار ذا صباح كما يقال أفطر الصائم أى دخل فى وقت الفطر ومن الصيرورة أيضا الحينونة نحو أحصد الزرع أى حان حصده ومما ندر مجىء أفعل لازما وفعل متعديا عكس المتعارف وتسمى الهمزة فى ذلك همزة المضارعة نحو كبه على وجهه فأكب هو أى فاستلقى على وجهه ومنه قوله تعالى أفمن يمشى مكبا وقشعت القوم فأقشعوا أى فرقتهم فتفرقوا وجفلت الطير وأجفل هو ونسلت ريش الطائر وأنسل واظأرت الناقة اذا عطفت على ولدها وعرضت الشئ أى أظهرت وأعرض الشئ أى ظهر وأخاض الماء قبل أن يخاض وأحجم زيد عن الامر أى وقف عنه وحجمت زيدا وأصرم النخل أى حان صرامه وصرمته أى قطعته وأثلثوا أى صاروا فى أنفسهم ثلاثة وثلثتهم أى صرت ثالثهم وكذلك الى العشرة وأبشر الرجل بمولود أى سر به وبشرته وقد يجىء هذا الباب لموافقة الثلاثى نحو شكل الامر وأشكل وللاغناء عن الثلاثى عند عدم وروده كأقسم بالله اى حلف وكأحاف أى فاز ومنه ألفى أى وجد وأقلت سحابا أى حملت وأناب أى رجع اذ لا يستعمل المجرد من هذه الا نادرا (تنبيه) المصدر من هذا الباب يأتى على افعال بكسر الهمزة فرقا بين المصدر والجمع نحو أعلم اعلاما واذا أردت الواحدة من ذلك المصدر أدخلت الهاء وقلت ادخالة واخراجة واكرامة وكذلك فى الخماسى والسداسى واما المعتل العين فمصدره بالهاء وهى عوض عن المحذوف نحو الاقامة والاضاعة مما سقط منها وهو الواو من قام والياء من ضاع (وفعل بزيادة العين الاولى) عند الخليل لان زيادة الساكن أولى من زيادة المتحرك لما فى الساكن من تقليل الزائد بكونه حرفا فقط بخلاف المتحرك فانه حرف وحركة وقال الاكثرون ان الزائدة هى الثانية لان الزيادة بالاخير أولى وجوز سيبويه الامرين اى زيادة الساكن وزيادة المتحرك لتكافؤ الدليلين (وهو) أى فعل (للتكثير غالبا) ويأتى للتعدية واللازم بلا تكثير أما التكثير فلا يخلو اما فى الفعل وهو افادة ان الفعل كثير فى نفسه مع قطع النظر عن كثرة الفاعل وقلته نحو جولت أى أكثرت الجولان فى البلاد وطوفت أى أكثرت الطوف بالكعبة واما قول المصنف (نحو فرح يفرح زيد عمرا تفريحا) فليس للتكثير بل للتعدية بلا تكثير فى المتعدى فمعناه جعله فرحا ومن التعدية نحو فسقته أى جعلته فاسقا أى نسبته الى الفسق والجعل اما بالقول أو الاعتقاد أو الفعل والياء فى مصدر هذا الباب عوض عن التشديد الثابت فى فعله واما اللازم بلا تكثير فنحو جربت الابل تجريبا أى صارت ذات جرب (أو فى الفاعل) وهو افادة ان الفاعل من حيث تعلق الفعل به كثير فى نفسه وتلزمه

الطريق يخروط اخرواطا أى طال واعلوطنى فلان أى لزمنى وحدسنى الرابع باب الافعلال ولا يكون الا لازما نحو اشهاب الفرس يشهاب اشهيبابا ويستعمل فى لون غير ثابت نحو جعل التمر يحمار تارة ويصفار أخرى وفيما يحدث شيئا فشيئا حتى يتناهى نحو احمار الفاكه واصفار واما الرباعى المجرد فيجىء من ماضيه باب واحد وهو فعلل والغالب فيه كونه لازما نحو حصحص الحق يحصحص حصحصة وحصحاصا وحشرج فلان عند الموت أى غرغر وفرشح زيد أى جلس مفرجا بين رجليه وهرول بكر وقد يصاغ من مركب لاختصار حكاية نحو بسمل أى قال بسم الله وحمدل أى قال الحمد لله وحوقل أى قال لا حول ولا قوة الا بالله وقد يكون متعديا نحو قرطب زيد عمرا أى صرعه على قفاه وترجم

كثرة الفعل المتعلق نحو موتت الابل أى كثرت الموتات فى الابل و (نحو نور ينور الزهر) جمع زهرة والمراد هنا نبات ابيض اللون طيب الرائحة أى خرج نور الزهر بكثرة (تنويرا) أصله تنوورا لوجوب اشتمال المصدر على حروف فعله ثم أبدلت الواو الثانية من جنس حركة ماقبلها (أو فى المفعول) وهو افادة ان المفعول الذى وقع عليه الفعل كثير فى نفسه وتلزمه كثرة الفعل الواقع لا كثرة الفاعل نحو (غلق يغلق زيد الابواب) أو الباب الواحد اذا غلقه مرة بعد أخرى (تغليقا) ويجىء هذا الباب للصيرورة نحو عجزت المرأة صارت عجوزا أو للتوجه نحو شرق وغرب أى توجه جهة المشرق والمغرب ولاختصار حكاية المعنى الذى صيغ منه نحو كبرت الله وسبحته وحمدته وهللته أى قلت الله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولموافقة الثلاثى نحو صفق بكفيه وصفق (تنبيه) المصدر من هذا الباب يكون تفعيلا اذا كان صحيح اللام نحو كلم تكليما وسلم تسليما وان كان معتل اللام فمصدره التفعلة نحو سمى تسمية وزكى تزكية كما قال تعالى فلا تستطيعون توصية وان كان معتل العين واللام وهو اللفيف المقرون فيدغم المصدر نحو حيا تحية وأجاز المازنى فيه الفك قال وان كان الادغام أحسن وأكثر واذا كان مهموز اللام فقال البرماوى ان الغالب فيه أيضا ان يكون على تفعلة نحو خطأه تخطئة وجزأ تجزئة ومن غير الغالب نبأه تنبيئا وقيل ان التفعلة والتفعيل فى المهموز جائزان على السواء وقيل ان التفعيل فيه أكثر فاجتمع فيه ثلاث مقالات وقد يجىء التفعلة فى الصحيح نحو بصره تبصرة وذكره تذكرة وقررت الامر تقررة والقياس تبصيرا وتذكيرا وتقريرا وقد يجىء التفعيل فى المعتل للضرورة أو على وجه الندور كقول الشاعر من الرجز

باتت تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صبيا

والمعنى صارت تلك المرأة تحرك دلوها بيديها لتخرج من البئر كيدى امرأة عجوز ترقص صبيا وأما صلى صلاة وزكى زكاة ووصى وصاة وما أشبهها فانها أشياء وقعت موقع المصادر واستغنى بها عنها وقد يجىء المصدر لهذا الباب على فعال بكسر الفاء وتشديد العين على لغة أهل اليمن كما قال الله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا وذلك سماعى (وفاعل بزيادة الالف) التى بين الفاء والعين (وهو) أى فاعل (للمشاركة بين اثنين غالبا) أى فى غالب الامر بان يفعل كل واحد منهما مثل ما يفعل به الآخر (نحو قاتل يقاتل زيد عمرا مقاتلة وقتالا) بكسر القاف وتخفيف العين (وقيتالا) بالياء المنقلبة عن الالف لامتناع النطق بها بعد الكسر ومن ذلك قالوا ان قتالا فرع قيتالا من حيث كان جاريا على الفعل الا ان الالف قلبت ياء لانكسار ما قبلها وذهب السكاكى الى عكس ذلك حيث جعل الياء اشباع كسرة الفاء (وقد يكون) أى فاعل (للواحد) أى لما يكون من أحد (نحو) عاقبت اللص وقوله تعالى (قاتلهم الله) ويكون بمعنى فعل الذى للتكثير نحو ضاعفته بمعنى ضعفته أى كثرت من ضعفه بفتح الضاد مصدر أى تكريره قال تعالى فيضاعف له اضعافا كثيرة وبمعنى فعل لازما نحو سافرت بمعنى سفرت أى خرجت مسافرا ويمكن أن يكون هذا من السفور بمعنى الظهور فحينئذ يكون تفسيره خرجت للسفر اذ يقال ذلك للظهور وحيث

فلان كلام غيره ودحرج زيد الحجر وملحقات دحرج ثمانية عشر بابا الاول باب الفوعلة ويكون لازما نحو حوقل الشيخ يحوقل حوقلة وحيقالا أى كبر وضعف عن الجماع ومتعديا نحو جورب زيد عمرا أى ألبسه الجورب وهو لفافة تلف على القدمين الثانى باب الفيعلة ويكون لازما نحو سيطر زيد على الشئ يسيطر سيطرة وسيطارا وهينم بكر أى صوت بصوت خفى ومتعديا نحو بيطر زيد الدابة يبيطر بيطرة وبيطارا أى شق حافريها للمداواة الثالث باب الفعول ويكون متعديا نحو دهور زيد اللقم يدهور دهورة ودهوارا أى كبرها ولازما نحو جهور زيد بالقول ودهوك فى مشيه الرابع باب الفعيلة ويكون متعديا نحو طشيا زيد رأيه يطشى طشيئة وطشياء أى أفسده وشريف زيد الزرع اى قطع شريافه وهو ورقه اذا طال

كان كما أفاده اللقانى وبمعنى أفعل التى للتعدية نحو عافاك بمعنى أعفاك أى جعلك عافيا أى كثير القوة فانه من عفا الشئ أى كثر لا من عفا بمعنى درس (فعلم مما مر من الامثلة ان هذه الابواب الثلاثة تاتى متعدية ولازمة الا الباب الثالث) وهو باب المفاعلة (فانه متعد فقط) بل ياتى لازما كما عرفت (و) القسم الثانى من الاقسام الثلاثة (ما زيد فيه حرفان وهو خمسة ابواب) باب الانفعال وباب الافتعال وباب الافعلال وباب التفعل وباب التفاعل وهى انفعل (بزيادة الهمزة) والنون (نحو انكسر ينكسر الزجاج انكسارا وهو) أى انفعل (للمطاوعة وهو قبول فاعل فعل قاصر أثر فاعل فعل آخر) متعد كقبول الزجاج الانكسار الناشئ من تعلق فعل الكاسر وهو الكسر بذلك الزجاج (نحو كسر زيد الزجاج) فانكسر الزجاج فالمطاوع اسم فاعل هو المتاثر وهو الزجاج دون الانكسار والمطاوع اسم مفعول هو المؤثر وهو الشخص الكاسر دون الكسر الذى هو التاثر كما أفاده اللقانى فمعنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد بالذى قام به ذلك الفعل المطاوع نحو كسرت الاناء فانكسر فقولك انكسر عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو كسر بالذى قام به انكسار وهذا الباب مطاوع فعل التى هو الثلاثى المجرد نحو قطعت الحبل فانقطع وخطفت الشئ بكسر الطاء فانخطف وقطع الخيط بالبناء للمفعول فانقطع وقد يطاوع أفعل نحو اقحمت الكتاب فانقحم وأغلقت الباب فانغلق ويجىء هذا الباب لموافقة فعل نحو انطفأ أى طفئ وانبعث أشقاها أى أسرع وللاغناء عن المجرد كانطلق أى ذهب اذ لم يستعملوا المجرد منه (وافتعل بزيادة الهمزة) أى همزة الوصل والتاء (نحو اختبر) أى امتحن (يختبر زيد عمرا اختبارا واجتمع يجتمع المال) اجتماعا وهو أى افتعل (للمطاوعة) أى التاثر أى قبول الاثر (أيضا) اى كما ان انفعل كذلك (نحو جمعت الابل فاجتمعت الابل) فالابل اسم جمع لا واحد لها من لفظها وهى مؤنثة لان اسم الجمع الذى لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه التانيث ثم ان هذه الصيغة تكون لمطاوعة فعل المضعف نحو عدلت الرمح فاعتدل وللاتخاذ أى اتخاذ فاعله وجعله مفعوله أصل الفعل نحو اشتويت اللحم أى اتخذت منه شواء وبمعنى تفاعل نحو اختصموا واشتوروا ولهذا لم يقلب واو اشتوروا ألفا لانه لما كان تابعا لتشاور ووافق المعنى جعل تابعا له فى اللفظ فى عدم الاعلال وبمعنى تفعل نحو ابتسم وبمعنى استفعل نحو اعتصم وللاغناء عن المجرد نحو استلم الحجر أى لمسه وبمعنى السرعة نحو انتزع أى أخذ بسرعة وبمعنى فعل نحو احتقر وللاجتهاد فى تحصيل أصل الفعل نحو اكتسب الخير أى اجتهد فى تحصيله بخلاف كسب فانه بمعنى حصل سواء اجتهد فى تحصيله أولا فلهذا قال تعالى لها ما كسبت أى سواء اجتهدت فى الخير أولا فانه لا يضيع وعليها ما اكتسبت أى لا تؤاخذ الا بما اجتهدت فى تحصيل المعاصى وبالغت فيه وفى ذلك اشارة الى لطف الله تعالى بخلقه حيث أثبت لهم ثواب الخير على أى وجه كان ولم يثبت لهم العقاب الا على وجه المبالغة أو يقال لما كان داعى الشر أقوى من داعى الخير لان النفس أمارة بالسوء فكان فى تحصيله أعمل وأجد قال الله تعالى وعليها ما اكتسبت ولما لم يكن فى باب الخير كذلك لفتورها فى تحصيله قال

بخوف الفساد ولازما نحو عذيط الرجل اى أحدث عند الجماع الخامس باب الفعنلة نحو قلنس زيد يقلنس قلنسة وقلناسا أى لبس القلنسوة السادس باب الفعللة ويكون متعديا نحو جلبب زيد عمرا يجلبب جلببة وجلبابا أى ألبسه الجلباب ولازما نحو شملل زيد يشملل شمللة وشملالا أى أسرع فى المشى السابع باب الفعلاة ويكون متعديا نحو سلقى زيد عمرا يسلقى سلقية وسلقاء أى ألقاه على ظهره وقلنس زيد عمرا أى ألبسه قلنسوة وقد يكون لازما نحو عظى زيد بعمرو أى اسمعه المكروه الثامن باب الفعلسة نحو خلبس زيد قلبه أى خدعه التاسع باب السفعلة نحو سنبس زيد فى سيره أى أسرع العاشر باب الفعلة ويكون متعديا ولازما نحو دهدم زيد الجدار أى هدمه وقدقم

لها ما كسبت فوضع الكلام لما لا دلالة له على الاعمال والتصرف (فرع) ان باب الافتعال
اذا كانت فاؤه صادا او ضادا أو طاء أو ظاء أبدل التاء بعدها طاء لتعسر النطق بالتاء بعد
هذه الحروف الاربعة نحو اصطبر أصله اصتبر بعد نقل صبر الى باب الافتعال قلبت التاء
طاء ثم يجوز لك ان تقلب الطاء صادا فيصير اصبر فيجب ادغام الصاد في الصاد لاجتماع
المثلين ويجوز البيان وهو بقاء الطاء فيقال اصطبر وهو أحسن ولا يجوز ان تقلب الصاد
طاء ثم تدغم الطاء في الطاء فلا يقال اطبر ولا يجوز ان تدغم الصاد في التاء بدون ابدالها
طاء فلا يقال اتبر ونحو اضطرب أصله اضترب بعد نقل ضرب الى باب الافتعال قلبت التاء
طاء ثم يجوز ان تقلب الطاء ضادا وتدغم الضاد في الضاد وجوبا ويجوز لك البيان فيقال
اضطرب وهو الاحسن ولا يجوز ان تقلب الضاد طاء وتدغم الطاء في الطاء فلا يقال أطرب
ولا يجوز ان تقلب الضاد تاء وتدغم التاء في التاء فلا يقال أترب ولا يجوز ان تقلب التاء
ضادا أولا وتدغم الضاد في الضاد لعدم مجانسة بينهما في الذات ونحو اطرد أصله اطترد
وبعد نقل طرد الى باب الافتعال قلبت التاء طاء وأدغمت الطاء في الطاء وجوبا فلا يجوز
لك البيان ولا يجوز ان تقلب الطاء تاء وتدغمها في تاء الافتعال فلا يقال اترد ونحو اظطهر
أصله اظتهر بعد نقل ظهر الى باب الافتعال قلبت التاء طاء ثم يجوز لك ان تقلب الطاء ظاء ثم
تدغم الظاء المعجمة في الظاء المعجمة وجوبا فيقال اظهر ويجوز لك العكس فتدغم الطاء المهملة
في مثلها فيقال اطهر بالطاء المهملة وهو القياس ويجوز لك البيان وهو ترك الادغام
فيقال اظطهر ولا يجوز لك ان تقلب الظاء تاء وتدغم التاء في تاء الافتعال فلا يقال اتهر
ولا يجوز ان تقلب التاء ظاء معجمة وتدغمها في مثلها (ثم ان تاء) الافتعال تبدل دالا مهملة
ان كانت فاؤه زايا أو ذالا معجمة أو دالا مهملة تخفيفا نحو ازدجر أصله ازتجر بعد نقل زجر
الى باب الافتعال فقلبت التاء دالا ويجوز لك البيان لخفته ويجوز ان تقلب الدال زايا
وتدغم الزاي في الزاي وجوبا فيقال ازجر ولا يجوز لك ان تجعل الزاي دالا فلا يقال ادجر ولا
يجوز ان تجعل الزاي تاء وتدغمها في تاء الافتعال فلا يقال اتجر ونحو اذكر أصله اذتكر بعد
نقل ذكر الى باب الافتعال قلبت التاء دالا مهملة وأدغمت الذال المعجمة في الدال المهملة
عند البعض جوازا فصار ادكر بالدال المهملة وعند البعض تقلب الدال المنقلبة من التاء
ذالا معجمة وتدغم المعجمة في مثلها فصار اذكر بالمعجمة ويجوز العكس عنده فيصير ادكر بالمهملة
ولا يجوز لك اتفاقا ان تجعل الدال تاء وتدغمها في تاء الافتعال فلا يقال اتكر ولا يجوز أيضا
ان تقلب التاء ذالا معجمة لان الدال المهملة أقرب الى التاء من الذال المعجمة ونحو ادمع أصله
ادتمع بعد نقل دمع الى باب الافتعال قلبت التاء دالا وادغمت الدال في الدال وجوبا ولا
يجوز لك أن تقلب الدال تاء وتدغمها في تاء الافتعال فلا يقال اتمع ثم ان فاء الافتعال ان
كانت ياء ساكنة أو ثاء مثلثة فانها تبدل تاء مثناة وجوبا في اللغة الفصحى وتدغم في تاء
الافتعال لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء نحو اتسر وانما أبدلوا الفاء في ذلك
تاء لانهم لو أقروها لتلاعبت بها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفتحة
ألفا وبعد الضمة واوا فابدلوا منها حرفا يلزم وجها واحدا وهو التاء وليوافق ما بعده فيدغم

فيه

زيد الصبي أي أساء
غذاءه وطرطم زيد الغنم
أي رعاها وهزهز الرجل
أي أكثر الضحك الحادي
عشر باب الفعللة نحو هلقم
زيد الطعام أي ابتلعه
الثاني عشر باب الفعللة
نحو رهمس زيد الشئ
أي دفنه الثالث عشر باب
الفعنلة نحو قطرن زيد
الاناء أي طلاه بالقطران
الرابع عشر باب التفعلة
نحو ترمس الرجل أي
استتر الخامس عشر باب
الفعتلة نحو كاتب الرجل
أي داهن في الامر السادس
عشر باب الفعملة نحو جلمط
زيد رأسه اي حلقه السابع
عشر باب النفعلة نحو
سنبل الزرع أي أخرج سنبله
الثامن عشر باب الفعملة
نحو زملق الفرس أي ألقى
ماءه عند الضراب قبل
الايلاج والرباعي المزيد فيه
ثلاثة أبواب وهو على
قسمين ما زيد فيه حرف
واحد وهو باب التفعلل

فيه ونحو اتصل والاصل اوتصل فابدلت الواو تاء وأدغمت فى تاء الافتعال ونحو اثغر أصله اثتغر بعد نقل ثغر الى باب الافتعال قلبت الثاء المثلثة تاء مثناة وأدغمت فى تاء الافتعال ويجوز لك ان تقلب التاء المثناة تاء مثلثة وتدغم الثاء فى الثاء وجوبا فان كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجز ابداله تاء فى اللغة الفصحى فتقول فى افتعل من الاكل ائتكل ثم تبدل الهمزة ياء فتقول ايتكل ولا يجوز ابدال الياء تاء لئلا يتوالى اعلالان (وأفعل بزيادة الهمزة) أى همزة الوصل (واللام الآخرة) أو الاولى لجريان القولين هنا كما فى باب التفعل فان السكون العارض لاجل الادغام منزل منزلة السكون الاصلى لوجوبه وان كان أصل وضع هذا الباب متحرك اللام الاولى (وهو لمبالغة اللازم ويستعمل فى الالوان نحو احمر يحمر زيد احمرارا) ومثله وابيض وجه المؤمن واسود وجه الكافر يوم القيامة (وفى العيوب) الحسية (نحو اعور يعور زيد اعورارا) ومثله احول يحول احولالا (وتفعل بزيادة التاء) والعين (الاولى) وتجرى المذاهب الثلاثة هنا كما تقدم فى فعل (وهو) أى تفعل (للتكلف غالبا) أى تحصيل المطلوب شيأ بعد شئ (نحو تعلم يتعلم زيد العلم مسئلة بعد مسئلة وقد يكون لغيره) كالمطاوعة لفعل المضعف نحو علمته فتعلم وأدبته فتادب أو لاتخاذ فاعله وجعله مفعوله أصل الفعل نحو توسد ذراعه أى اتخذها وسادة وتلحف أى اتخذ لحافا أو للدلالة على ان أصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعته أى شربته جرعة بعد جرعة ومنه تفهم المسئلة أو للصيرورة نحو تحجر الطين أى صار كالحجر أو لاظهار الفاعل أصل الفعل ولم يكن حاصلا الا انه يريد اظهار حصوله نحو تصبر وتشجع أى أظهر الصبر والشجاعة ولم يكن ذلك عليه أو للتجنب نحو تهجد أى جانب الهجود وهو النوم ليلا وتأثم أى جانب الاثم أو التلبس بالمصوغ منه نحو تقمص وتأزر وتعمم أى لبس القميص والازار والعمامة ومنه العمل فى مسمى ما اشتق الفعل منه (نحو) تدسم ومنه مثال المصنف بقوله (تكلم يتكلم زيد تكلما أو التوقع نحو تخوف من كذا) أى توقع الخوف منه ويكون بمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم وبمعنى تفاعل نحو تعهد بمعنى تعاهد وبمعنى استفعل فى معنييه وهما الطلب والاعتقاد نحو تكبر أى طلب أن يكون كبيرا وتعظم اى اعتقد انه عظيم والفرق بين الطلب والتكلف ان أصل الفعل حاصل صورة فى التكلف دون الطلب كما أفاده اللقانى (وتفاعل بزيادة التاء والالف نحو تناول يتناول زيد الخبز من عمرو تناولا وهو) أى تفاعل (للمشاركة بين اثنين فاكثر) أى فذهب الاشتراك حال كونه آخذا فى الزيادة الى اكثر من اثنين من غير تحديد قال بعضهم والاولى أن يقول بدل قوله للمشاركة للاشتراك أو للتشارك لان المشاركة لا تضاف الا الى الفاعل نحو أعجبنى مشاركة زيد عمرا أو المفعول نحو أعجبنى مشاركة عمرو زيدا بخلاف الاشتراك والتشارك فانهما يضافان اليهما جميعا وحينئذ قد يتوهم من قوله للمشاركة بين اثنين مشاركة الغير لهما وكذا اذا حذف لفظ بين بان يقال للمشاركة اثنين فانه قد يتوهم مشاركتهما الغير وليس ذلك بمقصود (مثال الاول) وهو تشارك اثنين (تدافع يتدافع زيد وعمرو تدافعا ومثال الثانى) وهو التشارك بين اكثر من اثنين (تصالح يتصالح

نحو تدحرج الحجر يتدحرج تدحرجا وتملس الثوب ويكون للمطاوعة نحو سرولت زيدا فتسرول وسربلته فتسربل وقد يكون مطاوعا لفعلل تقديرا نحو تبختر زيد فانه مطاوع بختر تقديرا لم يسمع من العرب ومازيد فيه حرفان وهو باب الافعنلال نحو احرنطم زيد يحرنطم احرنطاما اى غضب متكبرا مع رفع رأسه ويكون مطاوعا لفعلل تحقيقا نحو حرجمت الابل فاحرنجمت اى جمعتها فاجتمعت أو تقديرا نحو ابرنشق زيد أى فرح فانه مطاوع برشق تقديرا لانه لم يسمع من العرب وباب الافعلال نحو اشمعل زيد يشمعل اشمعلالا أى بادر واسبطر الرجل اى اضطجع واسبكر زيد أى اضطجع وملحقات تدحرج سبعة أبواب الاول باب التفوعل نحو تجورب زيد يتجورب تجوربا وهو مطاوع

القوم تصالحا) وقد يكون تفاعل لمطاوعة فاعل الذي بمعنى افعل نحو واليت الصوم فتوالى بمعنى أتبعت بعضه بعضا ولموافقة المجرد نحو تعالى الله وتوانيت في الامر بمعنى ونيت أي فترت وللاغناء عن المجرد نحو تمارى أي شك ولاظهار الفاعل خلاف ما هو عليه نحو تجاهل زيد أي اظهر الجهل من نفسه وليس له الجهل حقيقة والفرق بين تفعل وتفاعل حال كونهما للاظهار من حيث ان المعنى في كل منهما غير حاصل لمن نسب اليه ان معنى تفعل ممارسة الفعل ليحصل ومعنى تفاعل اظهار الفعل على خلافه لا ليحصل بل ليظهر انه عليه فان الفاعل في تحلم زيد يطلب أن يكون جاهلا بل حليما والفاعل في تجاهل زيد لا يطلب أن يكون جاهلا بل هو مدع دعوى كاذبة ثم ان تفاعل ان كان متعديا قبل دخول التاء عليه الى مفعولين صار بعده متعديا الى مفعول واحد نحو نازعته الحديث وتنازعنا الحديث وان كان بدون التاء متعديا الى مفعول صار غير متعد بالتاء نحو ضارب زيد عمرا وتضارب زيد وعمرو ولان تفاعل ينقص عن فاعل مفعولا أبدا وهذا من حيث اللفظ وأما من حيث المعنى فهو متعد مطلقا كفاعل ولهذا قال حسن العطار ان تفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا والمفعولية معنى ومعنى الاشتراك في ذلك انك اذا قلت تضارب زيد وعمرو فزيد وعمرو شريكان في الفاعلية والمفعولية لان كل واحد منهما قد فعل بصاحبه مثل ما فعل به الآخر وقد يفرق بين تفاعل وفاعل من حيث المعنى أيضا بان البادئ بالفعل في فاعل معلوم دون تفاعل ولذلك يقال في ضارب زيد عمرا على سبيل الانكار أضرب زيد عمرا أم ضرب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب زيد وعمرو (فعلم مما تقدم من الامثلة ان هذه الابواب الخمسة تاتي متعدية ولازمة الا الباب الاول) وهو باب الانفعال (والثالث) وهو باب الافعلال (فانهما لازمان فقط) لان الباب الثالث الذي هو الافعلال من الافعال الطبيعية التي لا تتعدى الى الغير ولان الاصل في الباب الاول الذي هو الانفعال المطاوعة وقد جاء في المطاوعة أشياء طريفة قالوا طردته فذهب ولم يقولوا فانطرد وقالوا أنخته فبرك ولم يقولوا فاناخ وقالوا جبرته فجبر بلفظه كما قال الشاعر *قد جبر الدين الاله فجبر* وقال عبد الله بن الخشاب افعال المطاوعة لا تقاس فلا يقال أخرجته فانخرج (و) القسم الثالث من الاقسام الثلاثة (ما زيد فيه ثلاثة أحرف وهو أربعة أبواب) باب الاستفعال وباب الافعيعال وباب الافعوّل وباب الافعيلال (وهي استفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء وهو) أي استفعل (للتعدية غالبا) فيكون لطلب الفاعل من المفعول أصل الفعل وهو الاغلب اما طلبا صريحا بان يكون المفعول مطلوبا حقيقة نحو استغفر الله أي طلب منه المغفرة أو طلبا تقديرا وهو ما اذا كان بمعنى أفعل (نحو) استنقذ بمعنى أنقذ ومن هذا مثال المصنف (استخرج) أي أخرج (يستخرج زيد المال استخراجا) وقوله تعالى استوقد نارا وقولك استخرجت الوتد من الحائط فان طلبك خروج الوتد من الحائط محال لكنك لما أعملت الحيلة في اخراجه بالاجتهاد والتلطف في تحريكه نزل ذلك منزلة طلب الخروج وللاتخاذ نحو استعداه أي اتخذه عدوا وللاعتقاد والعد وهو غالب نحو استكرمته أي اعتقدت فيه الكرم واستعظمته أي أعددته ذا عظمة واستسمنته اى عددته ذا سمن وللاصابة على

جورب الثاني باب التفعلل نحو تشيطن فلان اي اشبه الشيطان في تمرده وتفيهق زيد أي اكثر في الكلام الثالث باب التفعول نحو ترهوك زيد الرابع باب التفعال نحو تجلباب خالد الخامس باب التفعلي نحو تسلقى زيد يتسلقى تسلقيا أي اضطجع على قفاه السادس باب التمفعل نحو تمسكن زيد أي أشبه بالمسكين في اظهار الذل السابع باب التفعهل نحو ترهشف زيد الشراب أي استقصى في شربه فلم يبق شيئا في الاناء وملحقات احرنجم سبعة أبواب الاول باب الافعنلال نحو اقعنسس الرجل يقعنسس اقعنساسا الثاني باب الافعنلاء نحو اسلنقى الرجل يسلنقى اسلنقاء واحبنطى الرجل أي عظمت بطنه من وجع يسمى الحباط واحونى الديك أي انتفش للمحاربة الثالث باب الافونعال نحو احونصل

الموضوع منه نحو استثقله أى وجده ثقيلا واستحسنه أى وجده حسنا (وقد يكون) أى استفعل (لازما) فيكون للتحول أى لتحول الفاعل الى أصل الفعل وصيرورته ذلك سواء كان التحول حقيقة أو مجازا (نحو استحجر يستحجر الطين استحجارا) فيجوز أن يكون التحول فى هذا حقيقة أى صار الطين حجرا أو مجازا أى صار كالحجر فى صلابته ومن التحول مجازا قوله فى المثل * ان البغاث بأرضنا تستنسر * أى تصير كالنسر فى القوة والمعنى ان من جاورنا وان كان ذليلا يعز بنا فالبغاث بتثليث الموحدة وبالغين المعجمة والثاء المثلثة طائر أبغث أى قريب من الاغبر بطىء الطيران وقال الفراء بغاث الطير شرارها وما لا يصاد منها ويكون استفعل لمطاوعة أفعل نحو أحكمته فاستحكم وأقمته فاستقام ولموافقة تفعل نحو استكبر واستيقظ ولموافقة افتعل نحو استعصم ولموافقة الثلاثى نحو استأنس واستهزأ واستغنى واستقر ولمرادفة فعل بضم العين نحو استحمق واستغلظ وللاغناء عن المجرد عند عدم سماعه نحو استحيى اذ لم يستعمل المجرد منه (وافعوعل بزيادة الهمزة) أى همزة الوصل (والواو والعين الاخيرة) أو الاولى (نحو اعشوشبت) بالتأنيث لتأنيث الفاعل (تعشوشب الارض اعشيشابا وهو) أى افعوعل (للمبالغة اللازم) فيما اشتق منه (لانه) أى الشأن (يقال) فى غير المبالغة (عشبت الارض) بكسر الشين (اذا ظهر النبت) أى الكلأ الرطب فى أول وقت المطر (على وجه الارض ويقال) عند المبالغة (اعشوشبت الارض اذا كثر النبات على وجهها) ومثله اخشوشن الشئ أى زادت خشونته وللصيرورة نحو احقوقف الرجل والهلال أى صار أعوج والحقو بكسر الحاء المعوج من الرجل واحلولى الشراب أى صار حلوا وقيل هذا للمبالغة بمعنى زادت حلاوته وقال الجوهرى احلولى الشئ بمعنى حلا وقد يكون افعوعل متعديا نحو اعروريت الفرس أى ركبته عريانا (وافعوّل بزيادة الهمزة والواوين نحو اجلوّذت) بالجيم والذال المعجمة آخره (تجلوّذ الابل اجلوّاذا) وانما لم تقلب الواو ياء فى المصدر هنا كما انقلب فى اعشيشابا لان الواو هنا مشددة (وهو) أى افعوّل (للمبالغة اللازم أيضا لانه يقال) فى غير المبالغة (جلذت الابل اذا سارت سيرا بسرعة ما) أى أى سرعة كانت فما نكرة صفة لسرعة (ويقال) عند المبالغة (اجلوّذت الابل اذا سارت سيرا بسرعة زائدة) وقال الرضى هذا الباب أى باب الافعوّال بناء مرتجل ليس منقولا من فعل ثلاثى ولذلك تركه بعض الصرفيين ومثل اجلوّذ اخروّط بالخاء المعجمة فيقال اخروّط بهم الطريق أى طال أو أسرع فى السير واعلوّط بالعين والطاء المهملتين فيقال اعلوّط البعير أى تعلق بعنقه وعلاه أو ركبه بلا خطام واعلوّطنى فلان أى لزمنى وحبسنى (وافعالّ بزيادة الهمزة والالف واللام الاخيرة) أو الاولى وانما اختار المصنف هنا زيادة الاخيرة دون باب التفعيل حيث اختار زيادة الاولى هناك لان اللام الاولى محركة فى الاصل فسكنت للادغام ومن ثم حركت عند الاتصال بالضمير فيقال احماررت مثلا (نحو احمارّ يحمارّ زيد احميرارا) بالتخفيف فى المصدر وانما خفف لوقوع الالف فاصلة بين المثلين بخلاف ماضيه ومضارعه حيث لم يقع كذلك فادغما وانما قلبت ألف الماضى والمضارع فى هذا الباب ياء فى مصدره بعد كسر عينه فيه حملا على قلب الواو ياء فى

الطائر أى أمال عنقه وأخرج حوصلته الرابع باب الافعيال نحو اهبيخ الصبى بالخاء المعجمة او بالجيم أى سمن الخامس باب الافعمال نحو اهرمّع الدمع أى سال بسرعة وادلمس الليل أى أظلم السادس باب الافعيلال نحو اعثوجج زيد أى أسرع السابع باب الافعنلاس نحو اعلنكس الشعر أى اجتمع وكثف وملحقات اقشعر ثلاثة أبواب الاول باب الافوعلال نحو اكوألّ الرجل أى قصر واكوهدّ زيد أى ارتعش واكوأدّ بكر أى شاخ الثانى باب الافعألال نحو احفأظّ الرجل أى قرب الى الموت الثالث باب الافعلال نحو اسلهمّ لون زيد أى تغير فتحصل أن كلا من الفعل الثلاثى والرباعى المجرد ينتهى بالزيادة الى ستة أحرف وهى نهاية المزيد لانه ليس للعرب

مصدر افعوعل نحو اعشيشابا أصله اعشوشابا بسكون الواو بعد الكسرة وانما حمل قلب الالف على قلب الواو ياء على حمل النظير على النظير لانهما نحو فاعلة (وهو) أى افعال (المبالغة اللازم أيضا) لانه يستعمل للالوان كافعل (لكن هذا الباب أبلغ من باب الافعلال لان احمارّ أبلغ من احمرّ كما أن احمرّ أبلغ من حمر) وهذا موافق لكلام بعضهم لكن قال العطار نقلا عن العلامة الدرعى والفرق بين احمارّ واحمرّ مثلا أن احمارّ يكون للون غير ثابت ولهذا يقال جعل يحمارّ تارة ويصفارّ أخرى وافعلّ للون الثابت ولا يكون كل منهما الا لازما ومنهم من يفرق بينهما بأن افعلّ لما يأتى معه لسبب نحو احمرّ وجهه من الخجل واصفرّ من الخوف وافعالّ لما يحدث من ذلك شيأ فشيأ حتى يتناهى نحو احمارّ الفاكه واصفارّ وفى شرح التسهيل الاكثر أن يقصد عروض المعنى اذا جىء بالالف ولزومه اذا لم يجأ بها وقد يعكس فمن عكس الاول قوله تعالى مدهامّتان ومن عكس الثانى قوله تعالى تزورّ عن كهفهم فى قراءة ابن عامر (فعلم مما سبق من الامثلة ان هذه الابواب الاربعة تأتى كلها لازمة الا الباب الاول) وهو باب الاستفعال (فانه متعد ولازم) وكذلك الباب الثانى والثالث فيجيئان متعديين أيضا ولو على ندور كما علمت من الامثلة التى فى الشرح (والرباعى المجرد عن الزيادة) فالموجود من ماضيه (باب واحد) لانه لما ثقل بزيادة الحرف الرابع اقتصروا له على باب واحد واختاروا له أخف أوزان الرباعى أعنى فعلل كما قال (وهو فعلل) بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى اذ لا يمكن سكونها بعد سكون العين نحو ترجم فلان كلام غيره أى عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم (جميع حروفه الاربعة أصول وهو للتعدية غالبا) أى فى غالب أفراد الفعل الرباعى (نحو دحرج) أى دور (يدحرج زيد الحجر دحرجة ودحراجا) ومن أمثلة المتعدى قرطبه أى صرعه وقرضبه أى قطعه وخرفج عيشه أى وسعه (وقد يكون) أى فعلل (لازما نحو دربج بالجيم يدربج زيد دربجة ودرباجا أى لان بعد صعوبته) وحصحص يحصحص الحق حصحصة وحصحاصا أى بان وظهر فقوله بالجيم ليس للاحتراز بل لاجل هذا التفسير اذ مثل دربج بالجيم دربح بالحاء المهملة فمعناه تذلل أو هرب من أجل فزع ودربخ بالخاء المعجمة أيضا فمعناه خضع وقد يصاغ فعلل من أسماء الاعيان لحكايتها كعقربت الصدغ أى جعل الشئ فيها كفلفلت الطعام وللعمل بمسماها نحو قرمص بالقاف والصاد المهملة يقال قرمص القرموص بضم القاف وهى الحفرة الصغيرة يسكن فيها الانسان من البرد أى حفرها وبندقت الطين أى جعلته مثل البندق وللاصابة بالشئ الذى هو الآلة نحو عرجنه أى ضربه بالعرجون وهو أصل العثكال وعرفصه أى ضربه بالعرفاص وهو السوط وقد يجئ لحكاية الاصوات نحو قعقع بالسلاح وعنعن فى الحديث وقهقه فى الضحك وقد يصاغ من مركب لاختصار حكايته نحو بسمل أى قال بسم الله وحمدل أى قال الحمد لله وسبحل أى قال سبحان الله وحوقل أى قال لا حول ولا قوة الا بالله وحسبل أى قال حسبى الله وحيعل أى قال حىّ على الصلاة حى على الفلاح وفذلك حسابه أى أجمله بقوله فذلك كذا وقد يكون لمضاعف الثلاثى المضاعف نحو كبكب وعسعس ودمدم وزحزح

فعل سماعى من أصله الا بحرف التنفيس أو تاء التأنيث أو نون التوكيد بخلاف الاسم فيكون سماعيا نحو احرنجام واشهيباب واعلم أن الافعال ثلاثة أقسام متعد ولازم وواسطة فعلامة المتعدى أمران الاول صحة اتصال الفعل بضمير راجع الى غير مصدر وغير ظرف نحو الخير عملته أما ضمير المصدر وضمير الظرف فيتصلان بالمتعدى واللازم نحو الضرب ضربته زيدا والقيام قمته والليلة قمتها والنهار صمته والليلة سهرتها والدار دخلتها الثانى صحة أن يصاغ من مصدر ذلك الفعل اسم مفعول تام أى غير مفتقر الى جار ومجرور كمقت فهو ممقوت فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر سمى لازما كغضبت على زيد فهو مغضوب عليه

فهذه الامثلة رباعية اصالة عند البصريين لان وزنها عندهم فعلال وعند الكوفيين ان نحو كبكب مما يصح المعنى باسقاط ثالثه فهو من مزيد الثلاثى الملحق بفعلل فوزنها فعفل هكذا افاده العطار وقال محمد عليش اذا كان اللفظ رباعيا وتكررت فاؤه وعينه ولم يصلح أحد المكررين للسقوط كسمسم حكم باصالة جميع حروفه فان صلح أحدهما للسقوط كلملم أمر من لم وكفكف أمر من كف فاللام الثانية والكاف الثانية صالحان للسقوط بدليل صحة لم وكف فقيل ان حروفه كلها محكوم باصالتها وان مادة لملم وكفكف غير مادة لم وكف فوزن هذا النوع فعلل وهذا مذهب البصريين الا الزجاج وقيل ان الصالح للسقوط زائد فوزن كفكف على هذا فعفل وهذا مذهب الزجاج وقيل ان الصالح للسقوط بدل من تضعيف العين فاصل لملم لمم فاستثقل توالى ثلاثة أمثال فابدل من أحدها حرف مماثل الفاء وهذا مذهب الكوفيين واختاره بدر الدين بن مالك ويرده قولهم فى مصدره فعللة ولو كان مضاعفا فى الاصل لجاء على التفعيل (فعلم مما مر من هذين المثالين أن هذا الباب يأتى متعديا ولازما) فالمصنف نص على أن مجىء اللازم فى هذا الباب قليل لكن قال أحمد بن عبد الرحيم ومحمد عليش فاحكم على غالب أفراد الفعل الرباعى سواء كان رباعيا مجردا أو ثلاثيا مزيدا بحرف ملحقا كان أو موازنا بانه متعد الى المفعول به ماعدا فعلل موازنا فعلل فاحكم له باللزوم فى الغالب وكذلك الشيخ العطار فانه أشار بان اللازم هنا كثير حيث قال ثم ان فعلل يأتى لازما وله أمثلة كثيرة فمنها حشرج عند الموت أى غرغر وفرشح أى قعد مسترخيا فالصق فخذيه بالارض أو فتح بين رجليه وعربد أى أساء خلقه على جليسه ودربح أى طأطأ رأسه واحدودب ظهره (وملحقات الرباعى ويقال لها الملحق بدحرج ست) من الابواب باب الفوعلة وباب الفيعلة وباب الفعولة وباب الفعيلة وباب الفعللة وباب الفعلية (ومعنى الالحاق) فى الفعل (اتحاد مصدرى كل من الملحق) كشملل بمعنى أسرع (والملحق به) كدحرج فى الوزن بحسب الصورة وأما بحسب الحقيقة فمختلف أى ان اتحاد المصدرين يدل على صدق الالحاق فشملل ملحق بدحرج وهو وزن آخر فانهم قالوا فى مصدره شمللة وشملالا كما قالوا دحرجة ودحراجا ولم يجئ مصدر آخر على ذلك وأما الالحاق مطلقا أى سواء كان فى الاسم أو فى الفعل فهو جعل مثال مساويا لمثال آخر بزيادة حرف أو أكثر ليعامل معاملته فى جميع تصاريفه مثاله فى الاسم جعل قردد مساويا لجعفر بزيادة الدال فيعامل قردد معاملة جعفر فى التصغير والتكسير وغيرهما فيقال قرادد وقريدد كما يقال جعفر وجعافر وجعيفر ومثاله فى الفعل جعل شملل مساويا لدحرج بزيادة اللام فيعامل شملل معاملة دحرج فى جميع تصاريفه من الماضى والمضارع وغيرهما (كالحاق حوقلة بدحرجة وهى) أى ملحقات الرباعى المجرد الستة (فوعل بزيادة الواو) التى بين الفاء والعين (وهو للازم كحوقل نحو حوقل زيد حوقلة وحيقالا) والاصل حوقالا بكسر الحاء وسكون الواو فقلبت الواو ياء لسكونها اثر كسرة (أى) كبر (عجز) أى ضعف (عن الجماع ويقال) أيضا (حوقل الرجل) أى (اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله) وقال العطار حكاية لقول بعض الصرفية وليس من هذه الملحقات حوقل الذى معناه قال

وسمى ما يصل الى مفعول به فاكثر بنفسه فعلا متعديا ومجاوزا وواقعا لتجاوز معنى الفاعل الى المفعول به ولوقوعه عليه وما ليس كذلك يسمى لازما وقاصرا وغير واقع وغير مجاوز للزومه على الفاعل وكون معناه قاصرا على الفاعل وعدم وقوعه على المفعول وعدم تجاوزه اليه وهو مادل على معنى قائم بالفاعل لا يفارقه غالبا أو بشرط عدم المانع كنهم وشجع وجبن وحسن وقبح وطال وقصر وشرف وكرم وظرف وما وازن افعلل نحو اقشعر واشمأز واطمأن وما ألحق بافعلل فى الزنة نحو اكوهد وابيضض وما شابه افعنلل فى الوزن نحو احرنجمت الابل أى اجتمعت وما ألحق به كاقعنسس البعير أى امتنع من الانقياد واحونصل الحمام واحرنبى الديك أى انتفش للقتال واسلنقى

لا حول ولا قوة الا بالله لان حوقل هذا رباعي ويجيء فوعل متعديا نحو جورب زيد عمرا أي ألبسه الجورب وهو لفافة تلف على القدمين (وفيعل بزيادة الياء وهو للتعدية كبيطر يبيطر زيد الدابة بيطرة وبيطارا اي شق رجليها) أي حافريها للمداواة ويجيء فيعل لازما نحو بيقر أي أعيا أو هاجر من أرض الى أرض وسيطر بالسين او بالصاد في أوله أي سلط وهينم بالنون والهينمة الصوت الخفي (وفعول بزيادة الواو) التي بين العين واللام (وهو للتعدية أيضا كجهور يجهور زيد الشيء جهورة وجهوارا أي أظهره) وقال محمد عليش ان جهور متعد خلافا لما نقل العطار عن الدرعي حيث قال وجهور في كلامه أي جهر به خلافا أيضا لظاهر بعض شراح الشافية حيث قال جهور أي رفع صوته فان ذلك المثال دليل على اللزوم وقال العطار نقلا عن البرماوي وفعول قد يكون متعديا نحو دهور المتاع أي جمعه ثم قذفه ويقال دهور اللقم أي كبرها ويكون لازما نحو رهوك أي تبختر في مشيه انتهى لكن قال اللقاني ان رهوك متعد الى واحد ومن هذا هرول في مشيه أي أسرع لكن حكى صاحب المصباح أن بعضهم جعل الواو أصلا ومال الى ذلك اللقاني حيث قال وما أدري ما وجه زيادة الواو في هرول وان صرح بها بعضهم (وفعيل بزيادة الياء) بعد العين (وهو للازم كعثير يعثير زيد عثيرة وعثيارا أي زلت قدمه) وسقط ومثل ذلك عذيط الرجل أي أحدث عند الجماع ويجيء متعديا نحو شريف زيد الزرع أي قطع شريافه وهو ورقه اذا كثر وطال لخوف فساده كما أفاده اللقاني ونحو رهيأ العمل أي أفسده ولا يتقنه ومثله وزنا ومعنى طشيأ رأيه ذكره العطار وبعضهم ترك هذا الباب وذكر بدله وهو باب الفعنلة بزيادة النون بين العين واللام نحو قلنس أي لبس القلنسوة وهو غشاء مبطن يستر الرأس (وفعلل بزيادة اللام الاخيرة) وقيل بزيادة الاولى وجوز سيبويه الامرين (وهو للتعدية كجلبب يجلبب زيد عمرا جلببة وجلبابا أي ألبسه الجلباب وهو) أي الجلباب (ثوب أوسع من الخمار) بكسر الخاء وهو ثوب تغطي به المرأة رأسها (ودون الرداء كما في المغرب) بضم الميم وسكون الغين المعجمة وكسر الراء وهو كتاب في اللغة لناصر الدين المطرزي وقال العطار الجلباب هو الملحفة وقيل الخمار وقيل الازار وقيل غير ذلك انتهى وقال صاحب القاموس الجلباب هو القميص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة أو ما تغطي به ثيابها من فوق الملحفة ويجيء فعلل لازما نحو شملل أي أسرع في المشي (وفعلى بزيادة الياء المنقلبة ألفا) وأظهر من هذا عبارة العطار وهي بزيادة الالف المنقلبة عن الياء المزيدة للالحاق بفعلل (وهو) موضوع (للازم كسلقى يسلقي زيد سلقية) بالياء على ما نقل من خط المصنف وهو الصواب على ما قاله بعضهم ليتحقق صورة الالحاق لكن اللائق ان يقال سلقاة بالالف كما قال محمد عليش والاصل سلقية بالياء فقلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (وسلقاء) بالهمزة والاصل سلقايا بالياء فقلبت ألفا لوقوعها اثر ألف زائدة في الطرف (أي نام على قفاه) والنوم ليس بشرط والمراد به الاضطجاع عليه كما قاله اللقاني وهذا التفسير مبني على رأي المصنف وأما على رأي غيره من الصرفيين فسلقى متعد كما قال شراح الشافية سلقيت زيدا أي صرعته وألقيته على ظهره وقال حسن العطار وقد يكون

الرجل وما أفاد نظافة كطهر بالضم والفتح ونظف بالضم لا غير وما أفاد دنسا كدنس ووسخ بكسر العين فيهما ونجس وقذر بتثليث العين فيهما وما أفاد معنى غير حركة قائما بالفاعل غير ثابت فيه كمرض وكسل ونشط وفرح وحزن كلها بكسر العين وما أفاد لونا كاحمر واخضر واحمار واسواد وما أفاد حلية كدعج وكحل وشنب وسمن وهزل وما على وزن فعل بالفتح أو فعل بالكسر ووصفها ليس الا على فعيل كذل وقوي وما على وزن أفعل بمعنى صار كذا كأغد البعير أي صار ذا غدة وما على وزن استفعل كذلك كاستحجر الطين أي صار حجرا والواسطة أي التي هي لا متعدية ولا لازمة كان وأخواتها في حال نقصانها أما في حال تمامها فهي من قسم اللازم تارة والمتعدي تارة أخرى وما يتعدى تارة

فعلى متعديا ولازما فالمتعدى نحو سلقيت الرجل أى ألقيته على قفاه ومثله قلسيته أى ألبسته القلنسوة واللازم نحو غظى بالغين والظاء المعجمتين يقال غظى به أى أسمعه المكروه *(تنبيه)* قال بعض شراح الشافية وفى ألف قلسى خلاف قيل انه للالحاق وقيل ان الالف لا يكون للالحاق أصلا واصل الالف فى نحو قلسى ياء قلبت ألفا وانما أعل نحو سلقى بقلب يائه ألفا ولم يدغم نحو شملل مع اجتماع المثلين المتحركين فيه لان الادغام مبطل للالحاق لانكسار وزن الملحق به بالادغام بخلاف القلب فى الآخر فانه لا ينكسر وزن الملحق به لان حركة الآخر وسكونه لا يعتبران فى الوزن (فعلم مما مر من الامثلة ان هذه الملحقات الست نصفها متعد ونصفها لازم) أى ان الثلاثة متعدية والثلاثة الاخر لازمة (فالمتعدى الباب الثانى) وهو باب الفيعلة (والثالث) وهو باب الفعولة (والخامس) وهو باب الفعللة (واللازم الباب الاول) وهو باب الفوعلة (والرابع) وهو باب الفعيلة (والسادس) وهو باب الفعلية وهذا مبنى على رأى المصنف بل الصحيح أن هذه الستة كلها تاتى متعدية ولازمة من غير استثناء كما علمت (وانما لم تجعل هذه الملحقات) الستة (من الثلاثى المزيد فيه حرف واحد فتكون جملته ثمانية عشر بابا لان زيادتها) أى الملحقات (لا تدل) أى تلك الزيادة (على معنى) من المعانى التى فى المزيد فيه كالتعدية والتكثير والمشاركة (بخلافه) أى وذلك ملتبس بخلاف الثلاثى المزيد فيه لان زيادته دال على معنى كما علمت (وانما لم يجعلوها) أى الملحقات (من الرباعى لان فيها حرفا زائدا للالحاق) بالرباعى المجرد (بخلافه) اى الرباعى (فان حروفه كلها أصول) فرع بقى اشياء من الملحقات بالرباعى وهى باب الفعلسة وباب السفعلة وباب العفعلة وباب المفعلة وباب الفهعلة وباب الفعنلة وباب التفعلة وباب الفعتلة وباب الفعملة وباب الفعلمة وباب الفنعلة وباب الفمعلة نحو خلبس بزيادة السين اخيرة للالحاق ووزنه فعلس فيقال خلبس قلبه أى خدعه وفتنه وسنبس بزيادة السين فى أوله للالحاق وبنون فباء موحدة ووزنه سفعل يقال سنبس فى سيره اى اسرع وزهزق بزاءين معجمتين ووزنه عفعل يقال زهزق الرجل أى أكثر الضحك وهذا لازم ويقال دهدم الجدار أى هدمه وقدقم الصبى أى أساء غذاءه وطرطم الغنم أى رعاها وهلقم بزيادة الهاء فى أوله وزنه هفعل يقال هلقم الطعام أى لقمه وابتلعه ورهمس بزيادة الهاء بين الفاء والعين وزنه فهعل يقال رهمس الشئ أى ستره ودفنه وقطرن بزيادة النون فى آخره وزنه فعلن يقال قطرن الشئ أى طلاه بالقطران وترمس بزيادة التاء فى أوله فوزنه تفعل يقال ترمس الرجل أى استتر وكلتب بزيادة التاء المثناة فوق بين العين واللام وزنه فعتل يقال كلتب الرجل أى داهن فى الامر وجلمط بزيادة الميم بين العين واللام فوزنه فعمل يقال جلمط رأسه أى حلقه ويقال هرمع الرجل اى أعجل على الاسراع وغلصم بزيادة الميم فى آخره وزنه فعلم يقال غلصم زيد عمرا اى قطع غلصمته وهى أصل الحلقوم وهو الناتئ فى الحلق كذا قال ابن مالك والظاهر فى كتب اللغة ان ميم الغلصمة أصلية وسنبل بزيادة النون بين الفاء والعين وزنه فنعل يقال سنبل الزرع اى أخرج سنبله وزملق بزيادة الميم بين الزاى المعجمة والقاف المعجمة فوزنه فعمل يقال زملق

بنفسه وتارة بحرف الجر مع شيوع الاستعمالين كشكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له وهذا هو الاصح من مذاهب ثلاثة ثانيها متعد والحرف زائد ثالثها لازم وحذف الحرف توسع واما ما تعدى ولزم مع اختلاف المعنى كفغر فاه بفاء وغين معجمة أى فتحه وفغر فوه أى انفتح وكزاد ونقص فلا يخرج عن القسمين ثم اعلم ان الثلاثى السابق بقسميه والرباعى كذلك كل واحد من الاربعة تارة يكون سالما وتارة يكون غير سالم فالثلاثى المجرد السالم نحو نصر وضرب والمجرد غير السالم نحو وعد وسر بضم السين بمعنى سهل وبفتحها من باب ضرب بمعنى قصر والثلاثى المزيد فيه السالم نحو اكرم واحسن والمزيد فيه غير السالم نحو وعد واجاب (والرباعى) المجرد السالم نحو برهم وسرهن والمجرد غير السالم نحو وسوس وزلزل والمزيد فيه السالم نحو

الفرس أى الق ماءه عند الضراب قبل الايلاج (والرباعى المزيد فيه ثلاثة أبواب وهو على قسمين) أحدهما (مازيد فيه حرف واحد وهو باب واحد وهو تفعلل بزيادة التاء كتدحرج يتدحرج المجرتدحرجا وهو) أى هذا البناء (للمطاوعة نحو دحرج زيد الحجر فتدحرج الحجر) وكذا جلببت زيدا فتجلبب وسرولته فتسرول وسربلته فتسربل والسربال هو القميص وقد يكون مطاوعا لفعلل تقديرا نحو تبختر فانه مطاوع بختر تقديرا اذلم يسمع أفاده العطار نقلا عن البرماوى (فعلم مما مر من المثال ان هذا الباب يأتى لازما فقط) لانه لا يدل على مفعول لا لفظا ولا معنى وانما دل على فعل الفاعل فقط (و) ثانيهما (مازيد فيه حرفان وهو بابان وهما افعنلل بزيادة الهمزة والنون كاحرنجمت) بالتانيث (تحرنجم الابل احرنجاما اى اجتمعت) أوارتد بعضها على بعض (وهو للمطاوعة أيضا) لفعلل تحقيقا (نحو حرجمت الابل فاحرنجمت الابل) أى جمعتها فاجتمعت قال العطار كذا قال الدرعى وقال البرماوى أى رددتها فارتد بعضها على بعض والاحرنجام هو الازدحام أوتقديرا نحو ابرنشق فانه مطاوع برشق تقديرا لانه لم يسمع ومعنى ابرنشق فرح ويقال أيضا ابرنشق الشجر أى زهر ومثل ذلك اخرنطم بالخاء المعجمة والطاء المهملة أى غضب متكبرا مع رفع رأسه اه (وافعلل بزيادة الهمزة واللام الاخيرة) أوالاولى وهو بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية (كاقشعر يقشعر جلد زيد اقشعرارا وهو لمبالغة اللازم لانه يقال) عند غير المبالغة (قشعر جلد الرجل) أى (اذا انتشر شعر جلده انتشاراما) أى أى انتشار كان فما نكرة صفة لانتشارا (ويقال) عند المبالغة (اقشعر جلد الرجل) أى (اذا انتشر شعر جلده انتشارا بكثرة زائدة) وذكر المبالغة فى هذا البناء لم أره لغير المصنف بل ظاهر الكتب فيما رأيت انه ليس للمبالغة ومعنى اقشعر جلده كما فى القاموس والمختار أخذته قشعريرة بضم القاف وفتح الشين أى رعدة وقال اللقانى هذا البناء بذلك الضبط وهو فتح اللام الاولى مخففة والاخيرة مشددة هو باعتبار الحالة الحاصلة له مع الاستعمال واما حال الوضع فقيل هو كذلك أيضا فيكون بناء مقتضبا وقيل هو بناء ملحق باحرنجم فاصله قشعرر كجرجم زادوا فيه الهمزة واحدى الراءين ثم نقلوا الى العين فتحة الراء الاولى توصلا الى ادغامها فى الثانية اه ومثل اقشعر جلده اطمأن قلبه واشمأزت نفسه أى انقبضت أونفرت ومثله أيضا اشمعل بالشين المعجمة والعين المهملة أى أسرع ومثله أيضا اسبطر فيقال اسبطر الشعر أى طال واسبطر الرجل أى اضطجع وامتد واسبطرت الابل اى مدت اعناقها التسرع فى سيرها (فائدة) جعلت العرب افعلل مستغنيا عن مصدره وهو افعلال بالفعللة بضم الفاء وفتح العين وتشديد اللام مكسورة وهى عند سيبويه ليست بمصدر حقيقة وانما هى اسم مصدر وضعت موضعه فى بعض الاوقات كما يجى مصدر الثلاثى على تفعال بفتح التاء وسكون الفاء وتخفيف العين عند قصد الدلالة على تكثير الفعل نحو الترحال والتقتال وهذا الكثرته قيل انه مقيس وهو قول الاكثرين وذلك المذكور مذهب سيبويه وسائر البصريين خلافا لابن مالك وكما يجى مصدر الثلاثى عند قصد المبالغة على فعيلى بكسر الفاء والعين مشددة يقال حصه حصيصى وحثه حثيثى ومنه قول سيدنا عمر رضى الله

تدحرج وتبرهم والمزيد فيه غير السالم نحو تضنض وتقضقض ثم اعلم ان القاب أنواع الموزونات تسعة أحدها صحيح وهو الذى ليس فى مقابلة فائه وعينه ولامه حرف من أحرف العلة الثلاثة التى هى الواو والالف والياء ولا همزة ولا تضعيف أى بان لا يكون عين الثلاثى ولامه من جنس واحد ولا يكون فاء الرباعى ولامه الاولى من جنس واحد كعينه ولامه الثانية نحو نصر وضرب وسمى صحيحا لانه ليس فى مقابلة أحرفه الاصلية حرف علة ولا همزة ولا حرفان من جنس واحد وسمى سالما أيضا لسلامته من التغيرات وثانيها مثال وهو الذى يكون فى مقابلة فائه حرف من أحرف العلة وهذا النوع يوجد فى خمسة أبواب نحو وضع يضع ووجل يوجل ووهب يهب ووجه يوجه ومق

عنه لولا الخليفى لاذنت أى لولا الخلافة لاذنت أى لولا الاجتهاد فى الخلافة والاشتغال بمهماتها لكنت مؤذنا للناس لما فى الاذان من الفضل العظيم وقد يجىء فعيلى أيضا نائبا عن تفاعل وقالوا ترامى القوم رمّى وقد يجىء مصدر تفعل المبدوء بالتاء على تفعال بكسر التاء والفاء وتشديد العين نحو تحمل بالحاء المهملة تحمالا وتملق تملاقا كما قد يجىء مصدر فعل المضعف على فعال بكسر الفاء وتشديد العين نحو كذب كذابا (فعلم مما تقدم من المثالين ان هذين البابين يأتيان لازمين فقط) لان الباب الاول الذى هو افعنلل فى الرباعى بمنزلة انفعل فى الثلاثى وان الثانى من الافعال التى تدل على الاعراض (وملحقات تدحرج خمس) من الابواب باب التفوعل وباب التفيعل وباب التفعول وباب التفعلل وباب التفعلى وأشار المصنف الى ذلك بقوله (وهى تفوعل بزيادة التاء والواو وهو للازم كتجورب يتجورب زيد تجوربا أى لبس الجورب) قال العطار تجورب مطاوع جورب (وهو ما كان على هيئة الخف من صوف) وهو شعر الضأن (وغيره) وفى القاموس والجورب لفافة الرجل (وتفيعل بزيادة التاء والياء وهو للازم كتشيطن يتشيطن تشيطنا أى) أشبه الشيطان بان (فعل فعلا مكروها) وفى المناهل معنى تشيطن صار كالشيطان فى تمرده ومثل ذلك تفيهق أى اكثر فى كلامه (وتفعول بزيادة التاء والواو وهو للازم كترهوك يترهوك زيد ترهوكا أى تكبر فى المشى) أى تموج فيه متبخترا قال اللقانى وينبغى أن يعلم ان تحقق الالحاق فى تجورب وترهوك بالواو وفى تشيطن بالياء (وتفعلل بزيادة التاء واللام الاخيرة) أو الاولى (كتجلبب يتجلبب زيد تجلببا وهو) أى تفعلل (للمطاوعة) أى لفعلل فتجلبب مطاوع جلبب كما قاله العطار (نحو جلببت الرجل فتجلبب الرجل أى لبس الجلباب) قال اللقانى وينبغى أن يعلم ان تحقق الالحاق فى تجلبب انما هو بتكرير الباء واما التاء فانما دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت كذلك فى تدحرج لان الالحاق لا يكون من اول الكلمة اه ثم ان حكم التاء كذلك فى مثل هذا وهو صحيح الا أن التعليل لا يوافق مع قول العطار من أن السين فى سندس تزاد فى أوله للالحاق والاولى أن يقال كما فى شرح الشافية انما لم تكن التاء للالحاق لان زيادتها مطردة فى افادة معنى المطاوعة فان تفعلل مطاوع فعلل كتدحرج فانه مطاوع دحرج (وتفعلى بزيادة التاء والياء المنقلبة ألفا وهو) موضوع (للازم كتسلقى يتسلقى زيد تسلقيا) بكسر القاف وأصله تسلقيا بضمها فقلبت الضمة كسرة وجوبا لان لام الكلمة حرف علة وهو يقبل القلب وكذا كل ما كان لامه واوا أو ياء نحو تداعى تداعيا بكسر العين وأصله تداعوا بضمها فقلبت الضمة كسرة والواو ياء كراهة كون الاسم المعرب مختوما بواو وقبلها ضمة لان ختم الاسم المعرب بواو قبلها ضمة لم يوجد فى كلام العرب وانما ذلك فى الاسم الاعجمى كسمندو وفى الفعل كيرجو وفى المبنى كهو ولهذا جعلوا ادلوا على أدل وقياس نظيره من الصحيح أدلو مثل كلب وأكلب كما أفاده العطار (أى نام) أى وقع (على قفاه) واعلم ان بعضهم ترك هذا الباب وذكر بدله وهو باب التمفعل بزيادة التاء والميم فى الاول للالحاق بتدحرج نحو تمسكن أى تشبه بالمسكين فى اظهار الذل والحاجة وتمدرع أى لبس المدرعة وتمندل بالمنديل واما

عق ويسمى معتل الفاء مثالا لمماثلة فائه الحرف الصحيح فى عدم تغيره وفى احتمال جميع حروفه للحركات من الفتحة فى المعلوم والضمة فى المجهول والكسرة فى المصدر وقيل يسمى مثالا لان أمره للحاضر مثل أمر الاجوف فى الوزن نحو زن وعد وثانيها معتل العين ويقال له أجوف وهو الذى يكون فى مقابلة عينه واو أو ياء ثم نقلت الفاء وهذا النوع يجىء من ثلاثة أبواب نحو صان يصون وكال يكيل وخاف يخاف ولم يجئ من باب حسن الا طال يطول ويسمى هذا النوع أجوف لوجود حرف العلة فى جوفه أى وسطه وحشوا لان اعتلاله فى حشو وثلاثة لصيرورة ماضيه على ثلاثة أحرف فى المتكلم فى الثلاثى المجرد نحو هب وصف ورابعها معتل اللام ويقال له ناقص ومنقوص وهو

تملس فليس من هذا البناء لانه من الملاسة وهي ضد الخشونة فالميم أصلية كذا أفاد العطار لكن في المناهل نقلا عن نجم الائمة قال وفي عد نحو تمسكن من الملحق غير مرضي عند بعضهم لان زيادة الميم فيه ليست لقصد الالحاق بل هو من قبيل التوهم أي ان الميم زائدة توهم اصالتها للزومها في تصاريف الكلمة فكأنهم ظنوا انها في نحو مسكين فاء الكلمة كقاف قنديل فقالوا تمسكن والقياس تسكن (فعلم مما سبق من الامثلة أن هذه الملحقات الخمس كل منها لازم فقط) لانها مثل تدحرج (وانما لم يقولوا تفعيل) بزيادة الياء بين العين واللام (في ملحقات تدحرج فتكون حينئذ) أي حين اذ قالوا ذلك (ملحقات تدحرج ستا كملحقات دحرج) في كونها ستا كما مر (لعدم سماعه) أي تفعيل عن العرب وذكر ابن مالك باب التفهعل بزيادة التاء في أوله والهاء بين الفاء والعين نحو ترهشف فوزنه تفهعل يقال ترهشف زيد الشراب أي رشفه بمعنى استقصى في شربه فلم يبق شيأ في الاناء والرشف اخذ الماء بالشفتين وهو فوق المص (وملحقات احرنجم اثنان وهو افعنلل بزيادة الهمزة) في الاول (والنون) بين العين واللام (واللام الاخيرة) او الاولى (كاقعنسس يقعنسس زيد اقعنساسا) فالسين الثانية للالحاق دون الهمزة والنون لكونهما في مقابلة الهمزة والنون الزائدتين ولا يكون عندهم حرف الالحاق الا في مقابلة أصلي كذا في المناهل (وهو) أي اقعنسس (للمبالغة اللازم لانه يقال قعس الرجل) بكسر العين اذا (خرج صدره خروجا ما) أي أي خروج كان أي ودخل ظهره وهو ضد حدب كما في القاموس (ويقال اقعنسس الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره خروجا) أي بصدره (ودخولا) أي بظهره (بكثرة زائدة) وعبارة غير المصنف معنى اقعنسس خلف ورجع ثم قال اللقاني بمعنى خلف بتشديد اللام ذهب الى خلف بصدره ومعنى رجع أي تاخر بصدره الى خلف فهو تاكيد لما قبله ويحتمل أن يكون رجع معناه قدم بطنه فرجع مخففة الجيم لانه يتعدى بنفسه قال تعالى حكاية عن قول الكفار رب ارجعون اه وقال ابن هشام في مغني اللبيب اقعنسس الجمل أي أبى أن ينقاد والفرق بين بابي اقعنسس واحرنجم أن باب اقعنسس هو افعنلل الثلاثي الاصول اذ لم يستعمل قعسس بالسين وباب احرنجم هو افعنلل الرباعي الاصول فيجب في الاول تكرير اللام ليصح مقابلة الحرف الزائد باللام اذ لو لم يكرر لعبر عن الزائد بلفظه على القول الصواب فيخرج عن باب افعنلل واما الثاني فان الحرف الذي بعد الفاء والعين فيه أصلي فيعبر عنه باللام مماثلا كان أولا (وافعنلى بزيادة الهمزة) أي همزة الوصل (والنون) بين العين واللام (والياء المنقلبة الفا) للالحاق وانما قلبت الياء الفا لتحركها عقب فتح وكتب بالياء لانقلاب الالف منها في الطرف (وهو لازم كاسلنقى يسلنقي زيد اسلنقاء) والاصل اسلنقاي قلبت الياء همزة لوقوعها بعد ألف زائدة في الطرف وهو ألف المصدر ولم يبطل مع ذلك كونها ألفا للالحاق باحرنجم نظرا الى الاصل (أي نام على قفاه) ويكون اسلنقى مطاوع سلقى تقول سلقيته فاسلنقى ومثل اسلنقى احبنطى أي عظمت بطنه من وجع يسمى الحماط واحرنبى الديك أي انتفش للمحاربة واسرندى واعرندى بالمهملات بمعنى غلط يقال ناقة سرنداة وعرنداة أي غليظة وذهب

الذي يكون في مقابلة لامه واوا أو ياء وهذا النوع يجيء من خمسة أبواب نحو دعا يدعو ورمى يرمي ورعى يرعى ولقي يلقى وسرا يسرو ويسمى هذا النوع ناقصا ومنقوصا لنقصان الحركات من آخره من حالة الرفع أو لنقصان آخر حروفه حالة الجزم أو خلو آخره من الحرف الصحيح وعجزا لان اعتلاله في عجزه وذا الاربعة لانه يصير على أربعة أحرف في الاخبار عن نفسك نحو عفوت ورعيت وخامسها معتل العين واللام معا نحو حيي أو معتل الفاء واللام معا نحو وفى بمعنى تم ويقال للاول لفيف مقرون لمقارنة حرفي العلة فيه من غير فاصل وللثاني لفيف مفروق لافتراق حرفي العلة فيه بحرف صحيح وملتو لانه لوى أي رجع الى حرف العلة بعد مروره على حرف صحيح ويسمى كل منهما

سيبويه الى ان هذا البناء لا يتعدى وزعم أبو عبيدة وابن جنى أنه يتعدى قال الراجز

قد جعل النعاس يغرنديني * أطرده عني ويسرنديني

أي جعل النعاس يغلبني ويعلوني أطرده عني ويغلبني بعد ذلك قال البرماوي ورد بان المتعدي لم يسمع الا في هذا البيت كذا ذكره العطار وقوله في اعرندى بالعين المهملة لا يوافق القاموس ومغني اللبيب فانهما ضبطاه بالغين المعجمة *(فرع)* بقي أوزان تركها المصنف منها افعيل بزيادة همزة الوصل والياء المشددة بعد العين نحو اهبيخ بالخاء المعجمة أي تبختر في المشي واهبيخ الصبي أي سمن وحكى بعضهم اهبيج الغلام بالجيم أي أفرط في السمن ورأيت في القاموس أنّ الذي بالجيم هو لغة في الذي بالخاء المعجمة ومنها افونعل بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين الفاء والعين نحو احونصل الطائر بالمهملتين أي أمال عنقه وأخرج حوصلته وهو مستقر الطعام ومنها افوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين مع تضعيف اللام نحو اكوأل الرجل أي قصر واجتمع خلقه ونحو اكوهدّ الرجل أي ارتعش من الكبر ومثله اكوأدّ فهو بمعنى شاخ وارتعد كما في القاموس ومنها افعأل بزيادة همزة الوصل وهمزة بين العين واللام مع تضعيف اللام نحو اجفأظ الرجل كاطمأن أي قرب الى الموت واجفأظت الجيفة أي انتفخت وقد يقال اجفاظ كاحمار ومنها افلعل بزيادة همزة الوصل ولام بين الفاء والعين مع تضعيف اللام نحو اسلهم الرجل بمعنى سهم بضم الهاء وكسرها أي تغير وجهه من آثار شمس أو سفر ومنها افمعل بزيادة همزة الوصل والميم المشددة بين العين واللام نحو ادلمس الليل أي اختلطت ظلمته واهرمّع الدمع أي سال بسرعة واهرمّع في سيره أي أسرع ومنها افعولل بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام الاولى نحو اعثوجج زيد بالثاء ثم الجيمين أي أسرع ومنها افعنلس بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام فالسين في آخره نحو اعلنكس الشعر أي تراكم بكثرته وقد يقال اعلنكك بتكرير الكاف كذا أفاده العطار كابن مالك لكن الظاهر في القاموس ان السين في اعلنكس أصلية فوزنه افعنلل كاحرنجم فهو الرباعي الاصول (فعلم مما تقدم من الامثلة أن هذين البابين يأتيان لازمين فقط) وكذلك الاوزان المذكورة *(فرع)* قال ابن هشام في مغني اللبيب الامور التي لا يكون الفعل معها الا قاصرا عشرون احدها كونه على فعل بضم العين كظرف وشرف والثاني كونه على فعل بفتح العين ووصفه على فعيل نحو ذل فهو ذليل والثالث كونه على فعل بكسر ووصفه كذلك نحو قوي فهو قوي والرابع كونه على افعل بمعنى صار ذا كذا نحو اغد البعير أي صار ذا غدة والخامس كونه على افعال نحو اشمأز والسادس كونه على افوعل نحو اكوهد الفرخ وهو ولد الطائر أي ارتعد والسابع كونه على افعنلل باصالة اللامين كاحرنجم بمعنى اجتمع والثامن كونه على افعنلل بزيادة احدى اللامين نحو اقعنسس الجمل أي أبى أن ينقاد والتاسع كونه على افعنلى نحو احرنبى الديك أي انتفش أي انتشر ريشه وشذ مجيء هذا البناء متعديا كقول الشاعر

قد جعل النعاس يغرنديني * اطرده عني ويسرنديني

افيفا الالتفاف أحد حرفي العلة فيه بالآخر كالتفاف أحد حرفي الثوب بالآخر أو لالف حرفي العلة فيه أي اجتماعهما أو لخلط الحرف الصحيح بحرف العلة في كلمة ولا يجيء المقرون الا من بابين الباب الثاني نحو نوى وروى بمعنى نقل الحديث وهوى بمعنى نزل والباب الرابع نحو قوي وروي خلاف عطش وهوي بمعنى أحب ولا يأتي الملتوي الا من بابين الباب الثاني نحو وقى يقي والباب السادس نحو ولي يلي وسادسها مماثل وهو ما تماثلت فيه الفاء واللام وبينهما حرف مخالف ويأتي من الباب الاول

ولا يجيء غير هذين الفعلين متعديا ويغرنديني بالغين المعجمة معناه يعلوني ويغلبني وكذلك يسرنديني والعاشر كونه على استفعل وهو دال على التحوّل كاستحجر الطين الحادي عشر كونه على وزن انفعل نحو انطلق الثاني عشر كونه مطاوعا لمتعدّ الى واحد نحو كسرت الاناء فانكسر وأزعجت الشيء من مكانه فانزعج والثالث عشر كونه رباعيا مزيدا فيه نحو تدحرج واحرنجم واطمأنّ واقشعر والرابع عشر أن يضمن معنى فعل قاصر نحو قوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم أي لا تنب أي لا تتباعد وقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن أمره أي يخرجون وقوله تعالى أذاعوا به أي تحدّثوا وقوله تعالى وأصلح لي في ذريتي أي وبارك وقوله تعالى لا يسمعون الى الملا الاعلى أي لا يصغون وقولهم سمع الله لمن حمده أي استجاب له والخامس عشر أن يدل على سجية نحو لؤم وجبن وشجع والسادس عشر أن يدل على عرض نحو فرح وبطر وأشر وحزن وكسل والسابع عشر أن يدل على نظافة نحو طهر ووضؤ والثامن عشر أن يدل على دنس كنجس ورجس وأجنب التاسع عشر أن يدل على لون كاحمر واخضر وأدم ومتمم العشرين أن يدل على حلية كدعج وكحل وشنب وسمن وهزل والامور التي بها يتعدى الفعل القاصر سبعة أحدها همزة أفعل نحو أذهبتم طيباتكم وقد ينقل المتعدى الى واحد بالهمزة الى التعدى الى الاثنين نحو ألبست زيدا ثوبا ولم ينقل متعد الى اثنين بالهمزة الى التعدى الى ثلاثة الا في رأى وعلم والنقل بالهمزة قياسي في القاصر سماعي في غيره وهو ظاهر مذهب سيبويه وهو الحق والثاني ألف المفاعلة نحو جالست زيدا والثالث صوغه على فعلت بفتح العين افعل بالضم لافادة الغلبة تقول كرمت زيدا بفتح الراء أي غلبته بالكرم والرابع صوغه على استفعل للطلب أو النسبة للشيء كاستخرجت المال واستحسنت زيدا واستقبحت الظلم وقد ينقل ذو المفعول الواحد الى اثنين نحو استغفرت الله الذنب وانما جاز استغفرت الله من الذنب لتضمنه معنى استتبت ولو استعمل على أصله لم يمتنع فيه ذلك والخامس تضعيف العين نحو فرحت زيدا والسادس التضمين فلذلك عدى رحب وطلع الى مفعول واحد لما تضمنا معنى وسع وبلغ نحو رحبتكم الطاعة أي وسعتكم وطلع بشر اليمن أي بلغ ونحو قوله تعالى لا تعزموا عقدة النكاح أي لا تنووا لان عزم لا يتعدى الا بعلى ونحو قولهم فرقت زيدا وسفه نفسه أي خفت زيدا وأهلك نفسه والسابع اسقاط الجار توسعا نحو قوله تعالى ولكن لا تواعدوهنّ سرا أي على سر أي نكاح وقوله تعالى أعجلتم أمر ربكم أي عن أمره وقوله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد أي عليه (ثم اعلم أن الثلاثي السابق بقسميه) وهما المجرد المزيد فيه (والرباعي السابق بقسميه) وهما المجرّد والمزيد فيه (كل واحد من الاربعة تارة يكون) أي كل واحد من هذه الاربعة (سالما) أي صحيحا (وتارة يكون غير سالم) لانه ان خلت أصوله عن أحرف العلة والهمزة والتضعيف فسالم والا فغير سالم فصارت الاقسام ثمانية نخرج بالاصول ما اذا وجدت تلك المذكورة زائدة على الاصول للالحاق وللتضعيف وهو التكرير لحرف أصلي سواء كان المكرر هو الثاني من الحروف الزوائد المجموعة في قولهم يا أوس هل نمت كقتل أو من غيرها كبشر (فالثلاثي المجرّد السالم نحو كرم) وضرب ونصر

والثاني نحو ثلث وسدس
فيقال لما يأتي من الاول
ثلثت القوم أي أخذت
ثلث أموالهم وسدست القوم
أي أخذت سدس أموالهم
ويقال لما يأتي من الثاني
ثلثت الرجلين أي صرت
ثالثهما وسدست القوم
أي صرت سادسهم وهذا
النوع يسمى مكفوفا أيضا
لانه ممنوع من الادغام
أو لانه قوي بتكرر الحرف
وهذا يدخل في الصحيح على
ما قاله اللقاني لكن المناسب
أن يجعل له اسم خاص كما
نقله العطار عن البرماوي
لانه قد يلحقه الابدال فان
الثاء الاخيرة في ثلث قد
يبدل بالياء نحو هذا الثالي

وعلم (والثلاثى المجرّد الغير السالم نحو وعد) واسر (والثلاثى المزيد فيه السالم نحو اكرم) وأحسن (والثلاثى المزيد فيه غير السالم نحو أوعد) واجاب (والرباعى المجرّد السالم نحو دحرج) وبرهم أى سكن طرفه مع النظر وسرهن أى نعم وأحسن الغذاء وعربد أى أساء خلقه (والرباعى المجرد الغير السالم نحو وسوس) وزلزل * (فرع) * يجوز فى مصدر مضاعف الرباعى المجرد فتح الفاء وكسره قياسا مطردا لثقل المضاعف الا أن الكسر أفصح لكونه أصلا بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير كذا فى شرح المراح وقال العطار ويجوز فى ذلك المصدر فتح فانه للتخفيف والاكثر أنه يراد بالمفتوح اسم الفاعل فالوسواس بفتح الفاء بمعنى الموسوس اكثر منه بمعنى الوسوسة ومنه الصلصال أى مصلصل (والرباعى المزيد فيه السالم نحو تدحرج) ومنه تبرهن أى أخذ البرهان أى الحجة (والرباعى المزيد فيه الغير السالم نحو توسوس) وتنضنض أى تحرك وتفضفض أى تكسر (ويقال لهذه الاقسام) المذكورة (الاقسام الثمانية فتحصل ان كلا من الفعل الثلاثى والرباعى المجرّدين ينتهى) بزيادة (الى ستة) من الاحرف (وهى نهاية المزيد لانه) أى الشأن (ليس للعرب فعل سباعى أصلا) أى من اصله الا بحرف التنفيس أو تاء التأنيث أو نون التوكيد وانما لم يذكر المصنف هذا الاستثناء لان هذه الحروف فى تقدير الانفصال (بخلاف الاسم فيكون سباعيا نحو احرنجام) واشهيباب وذلك لان التصرف فى الفعل اكثر من التصرف فى الاسم فلم يحتمل من عدة الحروف الزائدة ما احتمله الاسم (ثم) بعد ان حصل لك معرفة التعدى واللزوم والاصالة والزيادة والسلامة وغيرها (اعلم ايضا) أى كعلمك ما تقدّم (ان) ألقاب أنواع الموزونات التى يحتاج الصراف الى معرفتها تسعة بجعل كل من المزدوج والمكفوف قسما بحاله والمصنف ذكر منها سبعة لان (كل فعل اما سالم) من الاعتلال والهمزة والتضعيف أولا فالثانى سبعة والاوّل واحد والجملة ثمانية أحدها (صحيح) ويسمى أيضا سالما وقدم على غيره لانه أصل (وهو الذى ليس فى مقابلة فائه وعينه ولامه حرف من حروف العلة) الثلاثة (ولا تضعيف) وهو فى أصول الثلاثى كون عينه ولامه من جنس واحد وفى أصول الرباعى كون فائه ولامه الاولى من جنس واحد كعينه ولامه الثانية (ولا همزة نحو نصر) وغفر ويدخل فى الصحيح نحو ضارب واعشوشب واحمار ويدخل فيه أيضا ما أبدل من أحد حروفه الصحيحة حرف علة كقولك سدّيت القوم أى سدستهم اى جعلتهم ستة كذا أفاد اللقانى وتقدم مثال الصحيح فى أبواب التصريف (وحروف العلة) فى عرفهم (هى الواو والالف والياء) يجمعها قولك واى وتسمى هذه الثلاثة أحرف العلة لكثرة تغيراتها من نقص وزيادة وقلب وابدال كما ان العلة تارة تنقص وتارة تزيد وتارة تبدل بصحة وتارة بعلة أخرى وتوجد هذه فى جميع أنواع الكلمة من الاسماء نحو بيت وثوب ومال والافعال نحو قال وباع وضارب والحروف نحو لو وكى وما كما انّ العلة توجد فى جميع أنواع المخلوقات (وسمى) أى نحو نصر (صحيحا لما ذكر) من انه ليس فى مقابلة الفاء والعين واللام حرف من أحرف العلة ولا حرفان من جنس واحد ولا همزة ويسمى سالما أيضا لسلامته من التغيرات (و) ثانيها معتل الفاء (اما) بالواو أو بالياء ويقال هو (مثال

والسين الاخيرة قد يبدل بالياء والتاء نحو هذا السادى ونحو ست وطست فان الاصل سدس وطس وسابعها مضاعف وهو اما ثلاثى وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو مد وعد واما رباعى وهو ما كانت فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانية كذلك نحو صرصر زيد أى صاح شديدا ويسمى المضاعف من الرباعى مطابقا بفتح الباء لانه وقعت فيه المطابقة بين حروفه ومن الثانى أصم لانه يحتاج الى شدة اللفظ بواسطة الادغام كما ان الاصم احتاج فى

وهو الذى يكون فى مقابلة فائه حرف من حروف العلة نحو وعد ويسر) وهذا ان كان من
باب حسن فمعناه سهل وان كان من باب ضرب فمعناه قاصر وهذا النوع يوجد فى خمسة
ابواب نحو وضع يضع ووجل يوجل ووهب يهب ووجه يوجه وومق يمق ولا يجىء من باب
نصر الا وجد يجد فى لغة بنى عامر وأما اللغة الفصحى فهو من باب ضرب (ويسمى) أى ما كان
فاؤه حرف علة (مثالا لان ماضيه مثل ماضى الصحيح فى الصحة وعدم الاعلال) عطف تفسير
للصحة لئلا يتوهم أن المراد بالصحة كون حروف المثال حروفا صحيحة ليس فيها حرف علة
فقال بعضهم سمى هذا مثالا لمماثلة فائه الحرف الصحيح فى عدم تغيره وفى احتمال جميع
حروفه للحركات من الفتحة والضمة والكسرة أما الفتحة ففى معلومه وأما الضمة ففى
مجهوله وأما الكسرة ففى مصدره كالوعدة والوجهة بخلاف الاجوف والناقص فان عين
الاجوف لا تحتمل الحركة لان تحركها مع فتح ما قبلها يوجب ثقلها فلذا تقلب ألفا وان
لام الناقص لا تحتمل الحركة لذلك وانما احتملتها مع ألف التثنية لان قلبها ألفا يوجب
حذفها لالتقاء الساكنين على غير حده فيحصل اشتباه المثنى بالمفرد وقيل انما سمى هذا
مثالا لان أمره للحاضر مثل أمر الاجوف فى الوزن نحو زن وعد (و) ثالثها معتل العين (اما)
بالواو أو بالياء ويقال له هو (أجوف وهو الذى يكون فى مقابلة عينه حرف من حروف
العلة نحو قال وباع) وهذا النوع لا يجىء الا من ثلاثة أبواب نحو صان يصون وكال يكيل
وهاب يهاب وخاف يخاف وأما باب حسن فلم يجئ منه الا طال يطول ولذلك لم يعتبروه
(ويسمى) أى ما كان عين فعله حرف علة (اجوف لوجود حرف العلة فى جوفه) أى
وسطه الذى هو بمنزلة البطن من الحيوان ويسمى حشوا أيضا لان اعتلاله فى حشوه وهو
الحرف الوسط وذا الثلاثة أيضا لصيرورة ماضيه على ثلاثة أحرف فى المتكلم فى الثلاثى
المجرد نحو هبت وصنت * (فرع) * اذا أسند الفعل الثلاثى المعتل العين بعد بنائه للمفعول
الى ضمير متكلم أو مخاطب أو غائب فاما أن يكون واويا أو يائيا فان كان واويا كسر فاؤه
فيقال قلت وان كان يائيا ضم فيقال بعت لئلا يشتبه المبنى للمفعول بالمبنى للفاعل
ويجوز الضم فى الواوى والكسر فى اليائى على الاصح المختار خلافا لابن مالك فانه أوجب
الكسر فى الواوى والضم فى اليائى ومنع غير ذلك (و) رابعها معتل اللام (اما) بالواو
أو بالياء ويقال له هو (ناقص وهو الذى يكون فى مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو
غزا ورمى) وهذا النوع يجىء من خمسة أبواب نحو دعى يدعو ورمى يرمى ورعى يرعى
وبقى يبقى وسرو يسرو ولا يجىء من مكسور العين فى الماضى والغابر معا (ويسمى) أى
ما كان لامه حرف علة (ناقصا) أى ومنقوصا أيضا (لنقصان الحركة من آخره) أى حالة
الرفع نحو يزكو ويسقى ويرضى أو لنقصان آخر حروفه حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش
أو لخلو آخره من الحرف الصحيح ويسمى عجزا أيضا لان اعتلاله فى عجزه وذا الاربعة لانه
يصير على أربعة أحرف فى الاخبار عن نفسك نحو رعيت وعفوت (و) خامسها المعتل
(اما) فى العين واللام معا أو فى الفاء واللام معا ويقال له هو (لفيف وهو الذى يكون
فيه حرفان من حروف العلة وهو قسمان لفيف مقرون ولفيف مفروق فاللفيف المقرون

الاستماع الى شدة الصوت
أو لانه لا يتحقق الا بتكرير
الحرف الواحد كما أن الاصم
لا يسمع الصوت الا بتكريره
وانما يقال الاصم فى
الثلاثى خاصة دون الرباعى
لان الحرفين لم يجتمعا فيه
اذ الاجتماع ليس هو
بوجودهما فى كلمة على
اى وجه كان بل على وجه
تتابعهما من غير فصل
كذا أفاده اللقانى خلافا
للتفتازانى وانما لم يسم
المضاعف مجدا لصيرورة
أحد حرفيه المكررين حرف
علة فى نحو تقضى الغراب
أى نزل وأصله تقضض
ثلاث ضادات فقلبت الضاد

هو الذى يكون فى مقابلة عينه ولامه حرفان من حروف العلة) سواء اتفقا نحو قوو وحيى أو اختلفا نحو طوى وروى كما قاله محمد عليش هذا باعتبار الاصل وأما قول العطار ولا تكون العين الا واوا ولا اللام الا ياء لا العكس ولا واوين ولا ياءين فهو باعتبار الاستعمال والشيوع اذ لا يستعمل قوو بالواوين وانما الاستعمال قوى بالياء فى اللام والاصل قوو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها فصار قوى ولان الكثير الشائع فى حى الادغام لاجتماع المثلين قال الله تعالى ويحيى من حى عن بينة ويجوز فى الحاء عند الادغام الفتح على الاصل والكسر بنقل حركة الياء فكأن الشيخ العطار لم يعتبر التشديد ولا يجوز الادغام فى مضارع حى لما يلزم من ادغام يحيى مضموم الياء وهو مرفوض فى كلامهم بل يجب قلب الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وهذا النوع لا يأتى الا من بابين أحدهما بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر (نحو طوى) زيد الثوب طوى الثوب بفتح الواو وقلب الياء ألفا لتحركها اثر فتح (وشوى) عمرو اللحم وزوى بالزاى المعجمة بمعنى جمع وفى طوى لغة أخرى وهى كسر عينه فى الماضى وفتحها فى الغابر وثانيهما بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو قوى وحى وروى وهوى هذا اذا كان روى من الرى ضد العطش وهوى من الهوى بفتح الهاء والواو بمعنى الحب واما روى من الرواية بمعنى الحمل والنقل وهوى من الهوى بضم الهاء وفتحها مع كسر الواو وتشديد الياء بمعنى السقوط من أعلى الى أسفل فذلك من القسم الاول (واللفيف المفروق هو الذى يكون فى مقابلة فائه ولامه حرفان من حروف العلة) ولا تكون اللام فيه الا ياء والفاء لا يكون فيه الا واوا (نحو وفى) بالفاء أى تم (ووقى) بالقاف أى حفظ ولا تكون الفاء واللام واوين ولا ياءين أصلا وهذا النوع لا يأتى الا من بابين أحدهما بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو وقى يقى وثانيهما بكسرها فيهما نحو ولى يلى (وسمى) ما كان فيه حرفا العلة (لفيفا للف أى اجتماع حرفى العلة فيه) فهو من اللف بمعنى الجمع فالتفسير ليس من وظيفة المتن فالمناسب حذفه ولالتفاف احد حرفى العلة فيه بالآخر كالتفاف احد طرفى الثوب بالآخر أو من اللف بمعنى الخلط لخلط الحرف الصحيح بحرف العلة فى كلمة وسمى القسم الاول من هذا المعتل مقرونا لمقارنة الحرفين فيه لعدم الفاصل بينهما وسمى الثانى مفروقا لافتراق حرفى العلة فيه بحرف صحيح وسمى أيضا ملتويا لانه لوى أى مال ورجع الى حرف العلة بعد الاعراض عنه أى انه أعرض عن حرف العلة الى الصحيح ثم عنه الى حرف العلة أيضا وأما معتل الفاء والعين معا فلا يكون فى الفعل بل فى الاسم نحو يوم وويل وويح وويح ويوس وويب وأول وبين فاليوم اسم للنهار والويل كلمة عذاب أى كلمة معناها عذاب يقال ويل لفلان من الله أى عذاب له من الله والويح كلمة رحمة أى كلمة معناها رحمة كما يقال ويح لفلان أى رحمة له كذا أفاد اللقانى وقال بعضهم ان ويح كلمة يقال لمن وقع فى مهلكة لا يستحقها ويوح بضم الياء اسم للشمس ويوس اخو دوس بن زهران والويب كويل كما فى القاموس والاول أصله عند البصريين وول فسكنت الواو الاولى ثم أدغمت فى الثانية فأتى بهمزة توصلا للنطق بالساكن وهو افعل تفضيل أو على زنته وفى

الثالثة ياء ثم الياء ألفا فصار تقضى ولا يجىء المضاعف الا من ثلاثة أبواب باب الاول نحو شد يشد بمعنى أوثق وشر يشر وباب الثانى نحو قر يقر وشد يشد بمعنى قوى وباب الرابع نحو عض يعض ويجىء هذا على لغة قليلة من باب الثالث أيضا واعلم ان الادغام هو ادراج أول الحرفين المتماثلين أو المتقاربين بعد اسكانه فى الثانى وينقسم الى واجب وجائز وممتنع فالواجب هو أن يكون الحرفان المتماثلان متحركين نحو مدد أو يكون الحرف الاول ساكنا والثانى متحركا نحو مد مصدر مد يمد ولا

المصباح أصله أوأل بهمز الوسط لكن قلبت الهمزة واوا للتخفيف وأدغمت مع الواو وبين بابين اسم مكان فهو غير منصرف لانه علم للبقعة وهو تانيث ويسمى مثل ذلك لفيفا أيضا وأما معتل الفاء والعين واللام فلا يبنى منه فعل أيضا بل اسم حرفين وهما واو وياء فالالف في الواو منقلبة من الواو على الاصح وقلبت العين منها ألفا دون اللام كراهة اجتماع حرفي علة متحركين في الاول وتركيب الياء من يي بثلاث ياآت بالاتفاق ويجعلون لامه همزة تخفيفا وقد يقال ووّيت وييّيت أي كتبت الواو وكتبت الياء (و) سادسها المكرر (اما) بتكرير الفاء باللام الاولى كالعين باللام الثانية في الرباعي المجرد والمزيد فيه أو بتكرير العين باللام في الثلاثي المجرد والمزيد فيه ويقال له هو (مضاعف) بفتح العين المهملة اسم مفعول (وهو) قسمان رباعي وهو ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانية كذلك نحو زحزح زيد الشئ أي أبعده وأزاله وصرصر زيد أي صاح شديدا وثلاثي وهو (الذي تكون عينه ولامه من جنس واحد) أي اذا كان العين تاء كان تاء وان كان دالا كان دالا وهكذا (نحو مدّ) وانما يقال له كذلك (اذ أصله مدد) بتحريك الدالين بالفتح (فحذفت حركة الدال الاولى فسكنت) ليمكن الادغام (ثم أدغمت في الدال الثانية فصار مدّ) وهذا النوع لا يجيء الا من ثلاثة أبواب أحدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو شدّ يشدّ وسرّ يسرّ وحسّ يحسّ بمعنى احتال وقتل والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو قرّ يقرّ وفرّ يفرّ وشدّ يشدّ شدّا بمعنى قوي وأما الذي في القسم الاول فهو بمعنى أوثق والثالث بكسرها في الماضي وفتحها في المضارع نحو عضّ يعضّ وفيه لغة أخرى كما قال صاحب المصباح وعضّ من باب تعب في الاكثر لكن في المصدر ساكن العين ومن باب نفع لغة قليلة ومن باب قتل حكاه ابن القطاع اه ولا يجيء من باب حسن الا قليلا نحو حبّ ولبّ كذا في المراح وقال صاحب المصباح ان حبّ من باب ضرب والقياس من باب حسن لكن ضم عين المضارع غير مستعمل وفيه لغة أخرى وهي انه من باب تعب وقال أيضا ان لبّ من باب تعب وفي لغة أنه من باب قرب ولا نظير له في المضاعف على هذه اللغة الا دممت وشررت وهو من الشر ومعنى دمّ قبح منظره وصغر جسمه ومعنى لبّ صار ذا عقل حسن اه وقال صاحب القاموس ان حبّ يحبّ بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر شاذ وان لببت ألبّ بكسر العين وضمها في الماضي مع فتحها في الغابر وليس مضموم العين في الماضي مع مفتوحها في الغابر سوى لببت بالضم ألبّ بالفتح اه (ويسمى) أي هذا البناء (مضاعفا لمضاعفة عينه أي تكرارها) أي في الثلاثي ولمضاعفة فائه وعينه في الرباعي ويسمى أيضا أصم لان الاصم احتاج في الاستماع الى شدة الصوت والمضاعف يحتاج فيه الى شدة اللفظ بواسطة الادغام فيستدعي كل واحد منهما الجهر في الصوت أو لان الاصم لا يسمع الصوت الا بتكريره وكذا المضاعف لا يتحقق الا بتكرير الحرف الواحد فيستدعي كل واحد منهما التكرير ثم ان التفتازاني مال الى ان الرباعي يقال له أصم كالثلاثي واللقاني مال الى أن الاصم انما يقال في الثلاثي خاصة دون الرباعي لان الحرفين لم يتكررا ولم يجتمعا فيه وقال

يكون وجوب الادغام الا
في المثلين دون المتقاربين
نحو اثّاقل وادّارأ والاصل
تثاقل وتدارأ قلبت التاء
ثاء في المثال الاول ثم
سكنت الثاء الاولى ليمكن
الادغام ثم زيدت همزة
وصل للتوصل بها الى
النطق بالثاء الساكنة
للادغام وكذلك المثال
الثاني والجائز هو أن يكون
الحرف الاول متحركا
والثاني ساكنا بسكون
عارض وذلك في المضارع
المجزوم وفي أمر الحاضر
نحو لم يمدّ ومدّ ثم يجوز
في الحرف المدغم فيه
الحركات الثلاثة الفتحة
فهي أخف الحركات
والضمة اتباعا للعين اذا

اذ

اذ الاجتماع ليس هو بوجودهما في كلمة على أي وجه كان بل على وجه تتابعهما من غير فصل وسمي المضاعف من الرباعي المطابق بفتح الباء اسم مفعول من مصدر قولك طابقت بين الشيئين أي أوقعت المطابقة أي الموافقة بينهما فضاعف الرباعي وقعت فيه المطابقة بين حروفه (وانما لم يسم) أي المضاعف (صحيحا) مع أن حروفه حروف الصحيح (لصيرورة أحد حروفه حرف علة في نحو تقضى الطائر وأصله) أي تقضى (تقضض) فاستثقلت ثلاث ضادات (فقلبت الضاد الثانية) ياء ثم الياء (ألفا فصار تقضى أي نزل من أعلى الى أسفل) قال العجاج من بحر الرجز في بيت ونصف

اذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضي البازي اذا البازي كسر
* أبصر خربان فضاء فانكدر *

فقوله ابتدروا أي عجلوا والباع قدر مد اليدين والمراد هنا الشرف وبدر يعني أسرع وتقضي بكسر الضاد ونصب الياء أصله تقضض بضم الضاد الاولى ثم كسرت لاجل الياء المبدلة من الضاد الثانية كما في التمني والتردي وانتصابه على أنه مفعول مطلق وقوله أبصر بدل من كسر أو حال بتقدير قد لان الجملة ماضوية والخربان جمع خرب بفتحتين وهو ذكر الحبارى وقوله فانكدر أي نزل ومعنى هذا البيت أسرع ذلك الممدوح الى الكرم اسراعا مثل اسراع البازي عند نزوله من الهواء على الصيد كاسرا جناحيه وانما ألحق المضاعف بالمعتلات في الحروف الاصلية وجعل من غير السالم لان حرف التضعيف قد يلحقه الحذف في نحو مست وظلت كما قال الاخفش مسنا السماء بالسين الواحد وكما قال تعالى فظلتم تفكهون واعلم أن حروف الابدال أربعة عشر وهو جعل حرف مكان حرف آخر لغير الادغام يجمعها قوله انصت يوم جد طاه زل فانصت فعل ماض أي استمع في الحديث ويوم ظرف له مضاف الى الجملة بعده وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو علم رجل على ما قاله اللقاني واسم فاعل من طها الرجل أي ذهب في الارض على ما قاله بعضهم وزل فعل ماض من الزلل وفاعله مستتر يعود على جد وجملة زل خبر جد والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر باضافة يوم اليها وذكر ابن مالك أن الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شائعا تسعة جمعها في قوله هدأت موطيا فالهاء تبدل من أربعة أحرف من الهمزة نحو هرقت الماء ومن الالف في أنه وهو شاذ لان الاكثر في الاستعمال الوقف على أنا بالالف ومن الياء نحو هذه أمة الله على وجه ومن التاء وجوبا في نحو طلحه وقفا والدال تبدل من التاء في الافتعال مما فاؤه دال أو ذال أو زاي وذلك لازم ومن تاء الضمير بعد الزاي نحو فزد ومن تاء الافتعال بعد الجيم نحو اجدمعوا أصله اجتمعوا وهذا شاذ والهمزة تبدل من اربعة من الواو نحو كساء وقائل ووائل ومن الياء نحو رداء وبائع ومن الالف كحمراء وذلك لازم ومن الهاء كماء وهذا شاذ لازم والتاء تبدل من أربعة من الواو نحو اتعد وتخمة وأخت وتراث ومن الياء نحو ثنتان أصله ثنيان واتسروا استنتوا أصله استنيوا بمعنى اجدبوا ومن السين كست أصله سدس وطست أصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس ومن الصاد نحو لصت وهذا ضعيف والميم تبدل من أربعة من الواو وهو لازم في فم

كانت مضمومة والكسرة
فهي الاصل في حركة
الساكن لاجل التخلص
من التقاء الساكنين فهي
أولى من غيرها فان الساكن
اذا حرك يحرك بالكسرة
وهذا الحكم هو مذهب
لبني تميم خلافا لاهل الحجاز
فانهم لا يجوزون الادغام
في نحو ذلك وهم يقولون
اردد ولم يردد والاول أصح
لمجيء الادغام وتركه جميعا
في القرآن فمثال الادغام
قوله تعالى في سورة الحشر
ومن يشاق الله فان الله
شديد العقاب ومثال ترك
الادغام قوله تعالى في
سورة الانفال ومن يشاقق
الله ورسوله فان الله شديد
العقاب وذلك اذا لم يتصل

وحده واصله فوه ومن لام التعريف فى لغة طيء كقوله

ذاك خليلى وذو يعاتبنى * يرمى ورائى بامسهم وامسلمه

فورائى بمعنى قدامى والسلمة واحدة السلام وهى الحجارة والمعنى انه يدفع عنى قدامى بالسهم والاحجار ومن النون نحو عمبر والبنام أصله البنان وهى أطراف الاصابع ومن الباء نحو قولهم مازلت راتما على كذا أى راتبا بمعنى ثابتا والواو تبدل من الالف نحو ضوارب وضويرب ومن الياء نحو موقن أصله ميقن وذلك واجب ومن الهمزة جوازا نحو مومن ولوم بضم اللام والطاء تبدل من التاء فى الافتعال مما كان فاؤه صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء ومن الدال نحو مط الحرف أى مده والياء تبدل ثلاثة عشر حرفا من الالف نحو مفاتيح ومفتيح ومن الواو نحو ميقات وقيام وأغزيت ويحل وغاز أصله غازو وادل جمع دلو وذلك واجب ومن الهمزة نحو ذيب وبير ومن اللام نحو أمليت وقصيت أظفارى وكذا فى أمثالهما من كل ثلاثى مزيد فيه يجتمع فيه مثلان ولا يمكن الادغام لسكون الثانى ومن النون نحو أناسى أصله أناسين لانه جمع انسان كالضرابى جمع ضربان ونحو دينار أصله دنّار ومن الراء نحو قيراط ومن التاء نحو ايتصلت وأصل الياء واو ومن العين نحو ضفادى أصله ضفادع ومن السين نحو سادى أصله سادس ومن الباء نحو الارانى أصله ارانب ومن الثاء نحو قول الشاعر من الرجز

قد مرّ يومان وهذا الثالى * وأنت بالهجران لا تبالى

والمعنى مضى يومان وهذا هو اليوم الثالث وأنت تكترث بالفراق ومن الهاء نحو دهديت الحجر أى دحرجته وصهصيت أى قلت له صه صه ومن الضاد فى المضاعف نحو تقضى البازى والالف تبدل من أربعة من الياء نحو باع ومن الواو نحو قال وآل عند الكسائى فاصله عنده أول وياجل أصله يوجل ومن الهمزة نحو كاس وراس ومن النون الخفيفة نحو لنسفعا ومن الهاء فى آل على رأى فاصله أهل ثم أأل بقلب الهاء همزة ثم آل بقلب الهمزة الفا لانه لا يقلب الهاء الفا فانه لا يوجد بخلاف قلب الهاء همزة فانه ثابت والنون تبدل من الواو نحو صنعانى وبهرانى منسوبان الى صنعاء وبهراء لان القياس صنعاوى وبهراوى والاولى ان يقال الاصل صنعائى وبهرائى فقلبت الهمزة واوا على القياس ثم أبدلت من الواو نون ومن اللام نحو لعنّ ومن الميم نحو أسد قائن أى قائم والصاد تبدل من السين التى بعدها غين أو خاء معجمة أو قاف أو طاء ابدالا جائزا سواء كان بينهما فاصل أم لا نحو اصبغ وصمخ وصقر وصراط أما اذا كان أحد تلك الحروف قبل السين فلا يسمع هذا الابدال والجيم تبدل من الياء المشددة فى حال الوقف نحو فقيمج فى فقيمى نسبة الى فقيم وهى قبيلة من كنانة وأبى علج أما ابدال الجيم من الياء المخففة فلا يحفظ ذلك الا فى الشعر كما قال الشاعر من الرجز

لاهمّ ان كنت قبلت حجتج * فلا يزال شاحج يأتيك بج

والمعنى اللهم ان قبلت حجتى فوفقنى لان آتى بيتك للحج مرارا كثيرة راكبا على حمار وقوله فلا يزال دعاء والزاى تبدل من السين الواقع قبل الدال نحو يزدل الثوب أى يسدله ومن

الصاد

بالمدغم فيه واو جمع أو ياء مخاطبة أو نون توكيد والا وجب الادغام عند الحجازيين وغيرهم من العرب نحو ردّوا ردّى ولم يردّنّ والممتنع هو ان يكون الحرف الاوّل متحركا والثانى ساكن بسكون أصلى نحو امددن ولا تمددن وامددن ولا يمددن ومددنا الى مددن ولا يجوز الادغام فى ذلك ولكن العرب جوّزوا الحذف فى بعض المواضع نظرا الى اجتماع المثلين نحو ظلت كما جوّزوا القلب فى نحو تقضى الطائر وثانيهما مهموز خال عن التضعيف وحرف العلة وهو الذى تكون أحد حروفه الاصلية

الصاد المهملة كذلك نحو تزدق ونحو * هكذا فزدى انه * فانا توكيد لياء المتكلم والهاء فيه
للوقف وهو قول حاتم حين نحر ناقته وقيل له هلا فصدتها واللام تبدل من النون نحو
اصيلال أصله اصيلان تصغير أصلان جمع أصيل ومن الضاد نحو الطجع أى اضطجع
(والادغام) بسكون الدال مخففة عبارة الكوفيين وبتشديدها عبارة البصريين ثم (هو
ادخال أحد المتجانسين) أى ادراج أول الحرفين المتماثلين أو المتقاربين بعد اسكانه (فى
الآخر) وهو الثانى وقال ابن الحاجب هو الاتيان بحرفين ساكن ومتحرك من مخرج واحد
من غير فصل فقوله من مخرج واحد احتراز عن فلس وقوله من غير فصل احتراز عن نحو
قوول مجهول قاول فان فيه فصلا بسكتة أى فان مدة الواو الاولى فاصل بخلاف نحو قوّل
مجهول قول فانه لا فصل وقال الزمخشرى هو اجلاس الحرف فى مخرجه قريبا من مقدار
اجلاس الحرفين (وينقسم) أى الادغام (ثلاثة أقسام واجب وجائز وممتنع فالواجب هو
أن يكون الحرفان المتجانسان) أى المتماثلان أو المتقاربان (متحركين نحو مد) وانما قلنا
ان فى مد حرفين متحركين (اذ الاصل مدد) بسكون الميم وتحريك الدالين بالضم (فنقلت
حركة الدال الاولى الى الميم بعد سلب سكونها فسكنت الدال الاولى ثم ادغمت فى الدال
الثانية فصار مد) هذا مثال للمتماثلين أما مثال المتقاربين فنحو اثاقل وادثر والاصل تثاقل
وتدثر بتحريك المتقاربين فيهما فسكن الاول فيهما وأدغم فى الثانى وجوبا بعد جعله مثل
الثانى عند بعضهم وأتى بهمزة الوصل توصلا للنطق بالساكن (أو يكون الحرف الاول
ساكنا والثانى متحركا نحو مد مصدر مد) والادغام فى مثل ما ذكر لازم واجب لدفع الثقل
اللازم من العود الى التلفظ بالحرف بعد التلفظ به (والجائز هو أن يكون الحرف الاول
من المتجانسين متحركا والثانى ساكنا بسكون عارض) فعند ذلك لا يكون السكون كالجزء
من الكلمة فيجوز الادغام نظرا الى عدم سكونه فى الاصل وتركه نظرا الى سكونه فى الحال
وذلك فى أمر الحاضر والمجزوم لان سكونهما غير أصلى (نحو) مد ولم يمد و (لم يمد اذ أصله لم
يمدد فنقلت لاجل الادغام حركة الدال الاولى الى الميم بعد سلب سكونها فصارت الدالان
ساكنين فحركت الدال الثانية لكون سكونها عارضا) بسبب الجازم ومثله ما شبه به
وهو الامر (وأدغمت) الدال (الاولى فيها) أى الثانية (ثم) بعد ثبوت الحركة فى الثانية
يجوز لها الحركات الثلاث اما (فتحت الثانية لان الفتح أخف الحركات أو ضمت اتباعا
للعين أو كسرت اذ الساكن اذا حرك يحرك بالكسرة لانها الاصل فى) حركة الساكن لاجل
(التخلص من التقاء الساكنين) لما بين الكسرة والسكون من التآخى ولان الجزم
عوض عن الجر عند تعذر الجر فى الافعال فكذا جعل الكسرة عوضا عن السكون عند
تعذر السكون (فصار) أى الذى هو لم يمدد (لم يمد بالحركات الثلاث ويجوز لم يمدد بفك
الادغام) هذا اذا كان الفعل مضموم العين أما اذا كان مكسور العين كيفر أو مفتوحها
كيعض لم يجز الضم عليه فتقول لم يفر ولم يعض وفر وعض بكسر اللام وفتحها أما الكسر
فلانه الاصل فى حركة الساكن وأما الفتح فللخفة ولك أن تقول الكسر فى لم يفر لمتابعة
العين وكذا الفتح فى لم يعض أما الضم فيهما فلا وجه له فلذلك لا يجوز ثم ان جواز الادغام

همزة وينقسم الى ثلاثة
أنواع مهموز الفاء ويأتى
من خمسة أبواب الباب
الاول نحو أخذ والباب
الثانى نحو أبق وأدب بمعنى
دعا الى طعامه والباب
الثالث نحو أهب يأهب
والباب الرابع نحو أمن
يأمن والباب الخامس نحو
أدب يأدب أى حسن تناوله
ومهموز العين ويجئ من
أربعة أبواب الباب الثانى
نحو زأر يزئر والباب الثالث
نحو سأل يسأل والباب
الرابع نحو سئم يسأم والباب
الخامس نحو رؤف يرؤف

وتركه في نحو ذلك هو مذهب بني تميم وجاء النوعان في التنزيل فمثال الادغام قوله تعالى في سورة الحشر ومن يشاق الله ورسوله بخلاف ما في سورة الانفال فانه بالفك ومثال ترك الادغام قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي ومن يرتدد منكم عن دينه ولا تمنن تستكثر وأهل الحجاز لا يجوزون الادغام في نحو ذلك وهم يقولون اردد ولم يردد ولم يرددوا والاول أصح لمجيء الادغام في القرآن ولهذا مال الصرفية اليه هذا اذا لم يتصل بالمدغم فيه واو جمع أو ياء مخاطبة أو نون توكيد والا وجب الادغام عند الحجازيين وغيرهم من العرب نحو ردّوا وردّي وردّنّ ولم يردّوا ولم يردّي ولم يردّنّ كذا أفاده السجاعي نقلا عن المرادي (والممتنع هو أن يكون الحرف الاول من المتجانسين متحركا والثاني ساكنا سكونا أصليا) فعند ذلك يكون سكونه كالجزء من الكلمة فلا يمكن الادغام لانه لا بد عند الادغام من تسكين الحرف الاول ليتصل بالثاني اذ لولا ذلك لحالت الحركة بينهما فعند ذلك يجتمع ساكنان على غير حده ولم يجز حذف أحدهما لنقص البناء واخلال المقصود به ولان الحرف الثاني ميت للاول والحرف الساكن كالمعدوم أو كالميت اذا كان سكونه لازما فلا يبين نفسه فكيف يبين غيره فلذلك امتنع الادغام وذلك (نحو مددت) بفتح التاء الى مددنا ونحو امددن ولا تمددن وليمددن ولا يمددن (فيجب الاظهار حينئذ) اى حين اذ كان الحرف الثاني ساكنا سكونا أصليا لعدم شرط الادغام وهو تحرك الحرف الثاني أو لاجتماع الساكنين عند تسكين الاول وذلك واقع في ورطة اجتماع الساكنين عند الفرار من ورطة ثقل المكرر أو لوجود الخفة بالساكن مع عدم شرط الادغام ولكن جوّزوا الحذف في بعض المواضع نظرا الى اجتماع المتجانسين نحو ظلت كما جوّزوا القلب في نحو تقضي البازي وعلى هذا قراءة غير نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بكسر القاف من القرار أصله اقررن فحذفت الراء الاولى فنقل حركتها الى القاف ثم حذفت الهمزة لانعدام الاحتياج اليها فصار قرن * (فرع) * نظم السجاعي شروط وجوب الادغام في قوله

مثلين ادغمنهما بكلمة * ان لم يصدّرا كذا عن ثقة
وليس مثل صفف وذلل * ولبب وجسس وهيلل
أصالة التحريك أيضا وجدت * وينتفي سكون ثان قد ثبت

أي يجب ادغام أول المثلين المتحركين بشروط عشرة الاول أن يكونا في كلمة نحو مل أصله مال بكسر اللام الاولى فان كان في كلمتين نحو جعل لك كان الادغام جائزا اذا لم يكونا همزتين نحو قرأ آية ولم يكن الحرف الذي قبلهما ساكنا غير لين نحو شهر رمضان فان ذلك لا يجوز فيه الادغام والثاني أن لا يكون المثلان مصدّرين والا فلا ادغام نحو ددن بمعنى لهو لان الادغام يستدعي اسكان أول المثلين والساكن لا يمكن الابتداء به والثالث أن لا يكون المثلان في اسم على وزن فعل بضم ففتح نحو صفف جمع صفة كغرف وغرفة والرابع أن لا يكونا في اسم على وزن فعل بضمتين نحو ذلل جمع ذلول ضد الصعبة والخامس أن لا يكونا في اسم على وزن فعل بفتحتين نحو لبب وهو موضع القلادة من الصدر والسادس أن لا يكونا في اسم على وزن فعل بضم ففتح مشددة نحو جسس جمع

ومهموز اللام ويجيء من
أربعة أبواب الباب الثاني
نحو هنا يهنئ والباب الثالث
نحو قرأ يقرأ والباب الرابع
نحو ظمئ يظمأ والباب
الخامس نحو جزؤ يجزؤ
وسمي هذا البناء مهموزا
لوجود الهمزة فيه وانما
سمي صحيحا لان الهمزة
تصير حرف علة اذا أزيل
شدتها عند اجتماع
الهمزتين طلبا للخفة
كآمن وأومن وايمانا
وترجع الواو والياء همزة
عند سقوط همزة الوصل في
أثناء الكلام لعدم اجتماع

جاس اسم فاعل والسابع أن لا يكون فى ما المثلان فيه حرف زائد للالحاق نحو هيلل أى قال لا اله الا الله فان الياء فيه مزيدة للالحاق بدحرج والثامن أن يكون حركة المثلين أصالة والتاسع أن لا يكون الحرف الثانى ساكنا بسكون أصلى والعاشر أن يكون الحرفان متماثلين لا متقاربين والا فالادغام جائز (و) سابعها مهموز (اما) مركب مع غيره أولا فالثانى هو المراد هنا ويقال له هو (مهموز وهو الذى تكون أحد حروفه الاصلية همزة) ولفظ المهموز يشعر بذلك وهو على ثلاثة أنواع أحدها مهموز الفاء ويأتى من خمسة أبواب من باب نصر (نحو أخذ) يأخذ ومن باب ضرب نحو أبق يأبق وأدب يأدب بمعنى دعا الى طعامه ومن باب فتح نحو أهب يأهب ومن باب علم نحو أرج يأرج وأمن يأمن ومن باب حسن نحو أدب يأدب أى حسن تناوله وأسل يأسل ولا يجئ من باب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى والغابر جميعا (و) ثانيها مهموز العين ويجئ من أربعة أبواب من باب فتح نحو (سأل) يسأل ورأى يرى ومن باب علم نحو سئم يسأم ويئس ييأس ومن باب حسن نحو رؤف يرؤف ولؤم يلؤم ومن باب ضرب نحو زأر يزئر ولا يجئ من غيرها وثالثها مهموز اللام ويجئ من أربعة أبواب من باب فتح نحو قرأ يقرأ وسبأ يسبأ ومن باب ضرب نحو هنأ يهنئ ومن باب علم نحو ظمئ يظمأ وصدئ يصدأ ومن باب حسن نحو جزؤ يجزؤ ولا يجئ من غيرها (ويسمى) أى هذا البناء (مهموزا لوجود الهمزة فيه) أى فى هذا البناء وتكتب الهمزة اذا وقعت فى أول الكلمة على صورة الالف فى كل حال أى سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة وسواء كانت فى الفعل أو فى الاسم وسواء كانت أصلية او زائدة وسواء كانت للقطع أو للوصل وذلك لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات ولكونهما متشاركين فى المخرج أما اذا وقعت فى الوسط فان كانت ساكنة كتبت على وفق حركة ماقبلها من الفتحة والضمة والكسرة نحو رأس بالالف ولؤم بالواو وذئب بالياء وان كانت متحركة تكتب على وفق حركة نفسها حتى تعلم حركتها نحو سأل ولؤم وسئم واذا وقعت فى آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ماقبلها ان كان متحركا لا على وفق حركة نفسها لكون الحركة الطرفية عارضة والعارض كالمعدوم فصارت كأنها لا حركة لها نحو قرأ ووضؤ وفتئ وان كان ماقبلها ساكنا فلا تكتب تلك الهمزة على صورة شئ لطرو حركتها وعدم حركة ماقبلها نحو خبء وبرء ودفء (وانما لم يسم) أى المهموز (صحيحا) مع أن الهمزة حرف صحيح بدليل قبولها الحركات الثلاث بخلاف حروف العلة المتحرك ماقبلها (لانها) أى القصة والشان (تصير همزته) أى همزة المهموز (حرف علة اذا لينت) أى أزيل شدتها طلبا للخفة كآمن وأومن وايمانا فانه اذا اجتمعت الهمزتان فى كلمة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها بحرف حركة الهمزة التى قبلها ثم ان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المنقلبة واوا أو ياء همزة وصل ترجع الواو والياء همزة عند سقوط الهمزة الاولى فى أثناء الكلام لانه يرتفع حينئذ اجتماع الهمزتين فلا يبقى علة القلب سواء انفتح ماقبل الثانية أو انضم أو انكسر نحو الى الهدى ائتنا ومنهم من يقول ائذن لى فليؤد الذى اؤتمن ولا تخفف الهمزة بالقلب أو الحذف اذا وقعت فى الابتداء لانه يطلب الابتداء بحرف

الهمزتين ويسمى مهموز الفاء قطعا أيضا لانقطاع الهمزة عما قبلها بشدتها أو لانها قطعت عن السقوط فى الدرج ويسمى مهموز العين مهموز الاوسط وبرا وتاسعها مزدوج وهو المهموز الذى لا يخلو عن التضعيف أو حروف العلة فيقال بالاسم الخاص نحو أن يئن أنينا وهذا يقال له المضاعف المهموز الفاء ونحو وأد ووجأ فيقال للاول المثال المهموز العين وللثانى المثال المهموز اللام ونحو آن يئون وجاء يجئ فيقال للاول الاجوف المهموز الفاء وللثانى الاجوف

شديد وهو الهمزة بدليل أنها تزاد عند التوصل الى الابتداء بالساكن وأما حذف الهمزة الثانية من أخذ وأكل فلكثرة الاستعمال وهذا الحذف غير قياس لكنه واجب لانهما كثر استعمالا بخلاف مر ونحوه وأما حذف همزة الاولى فلعدم الاحتياج اليها لزوال الابتداء بالساكن لان حذف همزة الوصل لازم عند فقد الاحتياج اليها (وهذه الهمزة) أى التى فى بناء المهموز (ان كانت فى مقابلة الفاء يسمى) أى ذلك المهموز (مهموز الفاء) ويسمى أيضا قطعا لانقطاع الهمزة عما قبلها بشدتها وقيل لانها قطعت عن السقوط فى الدرج (وان كانت فى مقابلة العين يسمى) أى ذلك المهموز (مهموز العين) ومهموز الاوسط أيضا ويسمى أيضا نبرا لان النبر فى اللغة جعل الكلمة ذات همزة أولان مهموز العين يرفعه الحنك عند التلفظ بشدة وقوة فى الصوت اذ النبر فى اللغة أيضا هو الرفع بعنف (وان كانت فى مقابلة اللام يسمى) أى ذلك المهموز (مهموز اللام) ويسمى أيضا مهموز العجز ويسمى مهموزا وحكم المهموز فى التصاريف حكم مماثله من غير المهموز ان كان مضاعفا فمضاعف وان كان مثالا فمثال الى غير ذلك وانما جعل المهموز من غير السالم لما فيه من التغييرات التى ليست فى السالم واذا أطلق المهموز يفهم منه الخالى عن التضعيف وحروف العلة والا فيقال المضاعف المهموز ونحو ذلك ولا يجىء فى المضاعف الا مهموز الفاء نحو ان يئن أنينا ولا تقع الهمزة فى موضع حرف العلة فلذلك لا يجىء فى المثال الا مهموز العين واللام نحو وأد أى دفن الشخص حيا ووجأ فهما من باب فتح ويسمى هذا المثال باسمهما فيقال المثال المهموز العين والمثال المهموز اللام ولا يجىء فى الاجوف الا مهموز الفاء واللام نحو آن من باب نصر وجاء من باب ضرب ويقال للاول الاجوف المهموز الفاء وللثانى الاجوف المهموز اللام ولا يجىء فى الناقص الا مهموز الفاء والعين نحو أبى ورأى فيقال الناقص المهموز الفاء والناقص المهموز العين ثم ان المهموز المركب قسمان أحدهما ما كان مركبا من معتل وصحيح ومهموز وهذا يسمى مزدوجا نحو وبئ مشتق من الوباء وهو المرض يقال وبئت الارض توبأ من باب تعب اى كثر فيها الوباء والمصدر الوبء بسكون الباء كما فى المصباح ولهذا المزدوج صور كثيرة بحسب تقديم بعض الثلاثة على بعض منها نحو وأل الى الله من باب وعد أى التجأ اليه ومنها آب يؤوب أوبا ومآبا فاصل آب أوب بفتح الواو فقلبت الواو ألفا لتحركها عقب فتح فصار آب ومنها نأى ينأى بمعنى بعد وثانيهما ما كان مركبا من همز وحرف علة من غير حرف صحيح نحو أوى يأوى بمعنى أقام ووأى يئى بمعنى وعد والاول منهما يسمى ماوى والثانى مونيا وقد يسمى ما تقدمت فيه الهمزة لفيفا مقرونا وما توسطت فيه لفيفا مفروقا كذا أفاد العطار وثامنها وهو الذى ذكره العطار نقلا عن البرماوى مماثلة وهو ما تماثلت فيه الفاء واللام وبينهما حرف مخالف نحو سدس وثلث هما من باب ضرب وقتل فيقال سدست القوم سدسا من باب ضرب أى صرت سادسهم ومن باب قتل أى أخذت سدسا من أموالهم وثلثت الرجلين من باب ضرب أى صرت ثالثهما وثلثت القوم من باب قتل أى أخذت ثلث أموالهم وهذا النوع يسمى مكفوفا لانه ممنوع من الادغام أو لانه قوى بتكرر الحرف

المهموز اللام ونحو أبى
ورأى فيقال للاول الناقص
المهموز الفاء وللثانى
الناقص المهموز العين ثم
ان هذا المهموز قسمان ما
كان مركبا من معتل وصحيح
ومهموز وهذا يسمى مزدوجا
نحو وبئت الارض ونأى
زيد وأل الى الله وآب من
الذنوب وما كان مركبا من
همز وحرفى علة نحو أوى
ووأى ويسمى الاول ماوى
والثانى مونيا وقد يسمى
ما تقدمت فيه الهمزة لفيفا
مقرونا وما توسطت فيه
لفيفا مفروقا كذا قال
العطار ثم اعلم أن الهمزة
اذا وقعت فى أول الكلمة

ماخوذ

مأخوذ من قولهم كفف الخياط الثوب أى خاطه خياطة ثانية ثم اللائق فى هذا النوع أن يجعل قسما بنفسه لا من الصحيح كما أن ما تماثلت فيه العين واللام نحو حر كذلك بأن يجعل له اسم خاص لانه قريب من المضاعف فى كونه قد يلحقه الابدال فان الثاء الآخرة فى ثالث قد يبدل بالياء والسين الاخيرة فى سدس قد يبدل بالياء والتاء كما فى نحو ست فان أصله سدس وكما فى قول الشاعر من الرجز

قد مر يومان وهذا الثالى * وأنت بالهجران لا تبالى

أصله الثالث كما مر وكما فى قول الشاعر من الوافر

اذا ما عدّ أربعة فسال * فزوجك خامس وأبوك سادى

والمعنى اذا عدّ أربعة من محقرات القوم فزوجك خامسها وأبوك سادسها وأيضا ان نسبة هذا النوع مع المضاعف كاللفيف المفروق وهو الملتوى مع المقرون (ويقال لهذه الاقسام) المذكورة فى الاصل (الاقسام السبعة وهى مجموعة فى قول بعض الفضلاء من بحر الطويل

وسبعة أقسام اذا رمت حصرها * فخذها ببيت قد زهاغير مرموز
صحيح مثال أجوف مع ناقص * لفيف بقسميه وذى الضعف مهموز)

فقوله اذا رمت حصرها أى طلبت استيعابها وقوله قد زهاغير مرموز أى قد ظهر ذلك البيت غير مخفى باشارة فقوله صحيح مرفوع خبر مبتدا محذوف وقوله مثال معطوف بحذف العاطف وقوله أجوف بالتنوين للوزن وهو معطوف أيضا وقوله لفيف بالجر معطوف على ناقص بحذف العاطف ومثله ما بعده وقوله ذى الضعف بكسر الضاد (وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى) أى الذى لا يكتب ولا يقرأ الكتابة (وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون) والاولى أن الضمير الاول لله تعالى والثانى للنبى صلى الله عليه وسلم لان الذاكرين لله تعالى باسمه أو بعبادته اكثر من الغافلين عنه والغافلين عن النبى صلى الله عليه وسلم وهم الكافرون اكثر من الذاكرين له وهم المؤمنون به لانهم بالنسبة للكافرين كالشعرة البيضاء فى الثور الاسود كما قيل ان ياجوج وماجوج وجنس الانسان على خمسة أجزاء فالاجزاء الاربعة ياجوج وماجوج وكلهم كفار والجزء الواحد هو الانسان ثم ان الانسان على خمسة أجزاء فالاربعة الاجزاء جنس الحبشة والواحد غيره من جميع الانواع كاليهود والنصارى وغير ذلك ثم ان النوع الذى من هذه الامة المحمدية على اثنين وسبعين فرقة فالفرقة الواحدة هو الناجى والبواقى كلهم ضالون وروى أن من كل ألف واحدا من أهل الجنة والباقى فى النار وأوّل من صلى بهذه الصيغة الامام الشافعى رضى الله عنه قال محمد بن عبد الحكم رأيت الشافعى رضى الله تعالى عنه فى المنام فقلت ما فعل الله بك يا امام قال رحمنى وغفر لى وزففت الى الجنة كما تزف العروس فقلت بماذا بلغت هذا الحال قال بما فى كتاب الرسالة من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقلت كيف تلك الصلاة قال اللهم صل على محمد عدد ما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون قال فلما أصبحت أخذت الرسالة ونظرت فوجدت

كتبت على صورة الالف
سواء كانت مفتوحة أو
مضمومة أو مكسورة وسواء
كانت فى الفعل أو فى الاسم
وسواء كانت أصلية أو
زائدة وسواء كانت للقطع
أو للوصل واذا وقعت فى
الوسط ففى ذلك تفصيل
فان كانت فى الفعل ساكنة
كتبت على وفق حركة
ما قبلها من الفتحة والضمة
والكسرة نحو رأس
بالالف ولؤم بالواو وذئب
بالياء وان كانت متحركة
كتبت على وفق حركة
نفسها التعلم حركتها نحو سأل
ولؤم وسئم واذا وقعت فى
آخر الكلمة كتبت على

الامر كما رأيت واختلف فى الضميرين ففى رواية بضمير الخطاب فى الاول والغيبة فى الثانى وفى رواية بالعكس وفى أخرى بالخطاب فيهما وفى أخرى بالغيبة فيهما فالصيغ أربع والواقع فى كلام المصنف مثل الرواية الاولى وهى الخطاب فى الاول دون الثانى (والله أعلم بالصواب) أى بما يوافق الحق فى الواقع من القول والفعل وكأن المصنف قصد بذلك التبرى من دعوى الاعلمية (واليه) سبحانه وتعالى (المرجع والمآب) فيجازى اعمال العباد ان خيرا فخير وان شرا فشر وعطف المآب من العطف المرادف سبحانك لا نحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

وفق حركة ما قبلها ان كان متحركا لا على وفق حركة نفسها لكون الحركة الطرفية عارضة والعارض كالمعدوم كأنها لا حركة لها نحو قرأ بالالف ووضؤ بالواو وفتئ بالياء وان كان ما قبلها ساكنا فلا تكتب على صورة شئ لطرو حركتها وعدم حركة ما قبلها نحو خبء وبرء ودفء بانفصال الهمزة عما قبلها فينبغى التنبه لذلك ومن أتى بخلاف ذلك فقد غلط والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم صلاة تشرح القلوب وتغفر الذنوب وتستر العيوب

قد تم بالعناية الالهيه طبع كتاب الفصوص الياقوتيه على الروضة البهيه فى الابواب التصريفيه تاليف العالم المحقق الفهامة المدقق الشيخ نووى البنتنى الجاوى حفظه الله من جميع المساوى مزين الهوامش بالرياض الفوليه تاليف ذلك الهمام نفع الله بعلومه الانام على ذمة المتوسلين بالنبى المختار حضرة الشيخ عبد الغنى وأخيه
الشيخ عبد الغفار وذلك بالمطبعة البهيه بالكحكيين بمصر المحميه
ادارة محمد أفندى مصطفى وشريكه بتصحيح المتوسل بالنبى
العربى أحمد بن مصطفى المدعو بالمكتبى فى أوائل
شهر شعبان المعظم من سنة ألف ومائتين
وتسعة وتسعين من هجرة سيد
المرسلين صلى الله عليه
فى كل وقت وحين
آمين

لا يجوز لاحد طبع هذا الكتاب الا باذن مؤلفه ومن تجارى على ذلك
يحاكم بقانون المطبوعات